

في عدد الغد الثلاثاء
حوار خاص مع
الدكتور أحمد
الحمداوي
أخصائي نفسي في
تدبير الأزمات



الفيدرالية الديمقراطية للشغل
تستكمل انتخاب هياكل أجهزتها

جلالة
الملك يعزي
أفراد أسرة
المرحومة
عائشة
الخطابي



الاتحاد الاشتراكي

الاثنين 25 شتنبر 2023 الموافق 9 ربيع الأول 1445 العدد 13.556

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهادت صحافة الاتحاد
الاشتراكي



الشمس:
4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

كلنا
الخاطر

مناقشة غير ودية مع
«ماريان» و«ليكسبريس»
ومن والاهما ...



عبد الحميد جماهري hamidjmaari@yahoo.fr

منذ البداية كان وراء الأكمة ما وراءها، ولهذا هذه المناقشة تكاد تكون مهينة وليست مهنية 100% فقد بدأ الصحفيين الذين جاءوا إلى المغرب كسائحين، بعد أن تنازلا عن صفتهم، يريدون للإدارة المغربية أن تتصرف على أساس أنها مجبرة على التعامل معهم بها.. ما يذكرنا بذلك المنطق السوفسطائي الذي يفيد بأنه : إذا لم أنزع القرنين من رأسك فأذن أنت صاحب قرنين مثل الماعز والخروف والوعل والجاموس ... والفرق الواحد هنا هو أن الصحفيين نزعوا صفتهم وأرادوا أن تظل الإدارة المغربية محتفظة بها.

لعلها عبقرية سببها تغيير المناخ...! لستنا من ناكري الجميل، إن طالما أمضينا الساعات في قراءة «ماريان»، والاستمتاع بلغتها الطرية، ما بين جان فرانسوا كان وتهويماته الفلسفية السياسية، هو الذي طرد نفسه من عالم الصحافة الفرنسية بعد أن رموا خمسين سنة من كفاحه في سلة النسيان، وبين مقالات في الثقافة والفكاهة والاجتماع.

لكن تلك الماريان، التي لم تكن أبدا طيبة معنا على الدوام، كان فيها الحد الأدنى من المهنية وفرصة التعلم بالنسبة لجيل من خارج فرنسا بالأحرى داخل فرنسا. ماريان الحالية يمكن أن تصدر عددا خاصا عن بلاد المغرب، تشرح فيها كيف صرنا البلد المستعمر وفرنسا البلاد المستعمرة، وهي ماريان التي تبعت صحفيين إلى المغرب ياتيانه طوعا سائحين ويطلبان أن يغادروا ... صحفيين.

نابوليون.. الخيال يحكم فرنسا

لا انكر انني ذهلت مما كتبه المصورة الفرنسية تيريز ديكامبو عنها وعن زميلها كونتان ميللر، الذين رافقتهم الإدارة المغربية إلى المطار كي يجدا الطريق إلى باريس. فقد غضبت المصورة من «التهريب الذي تعرضت له» معتبرة أن طريقة مرافقتها إلى المطار تعد مساجرة التعبير، ولكن مع ذلك أشعر أنها يجب أن تشكر المغرب الذي منعها من ذلك.

فهي حين تستعمل الحرية في التعبير ترتكب ما يفرض جهلها بالمغرب الذي تهتمه باكر الكبار في الديموقراطيات، المس بحرية التعبير. ارتكبت شرا كبيرا عندما «اعتبرت بان بايتاس رئيس الحكومة ..» حيث علقت على تفسير الحكومة المغربية لقرار إبعادها هي وزميلها بالقول إن تصريحات رئيس الحكومة مصطفى بايتاس فضيحة تجرم مهنتنا ! أين الفضيحة يا ترى؟ أفي ما قاله بايتاس بالأرقام والأسماء، أم الفضيحة هي أن نقول صحافية استقصائية قادمة من باريس أنه ارتقى من ناظر رسمي للحكومة إلى رئيس لها؟

أين الفضيحة سيدتي.. في صمتك أم في حديثك؟ الواضح أن السكوت كان سيكون أكثر تشويقا، ولم لا إلغازا، وحاملا لسر ما قد ننتظر وقوعه ونحن متربصين خائفين، أما الآن فقد تبين أن «المنع» كما تدعي إجراء وقائي من البلاهة والخفة التي لا تحتل. ثانيا، ألم يكن من الأجدب والأخرى أن يبدأ الصحافيان تحقيقهما الموعود بطرح السؤال الأول حول من هو رئيس الحكومة في البلاد الذي سنتوجه إليها، ومن هو الناطق باسمها؟ والوصول إلى جواب يسجلان به نقطة لفائدتهما بنجاح، ويقنعان باستحقاقهما في الميدان؟ قبل الترامى على ما يفوق مخيالهما الإعلامي السياسي، بالصيغة الواردة في كلام نابوليون اعلا، حول الملك والحاشية والمنظومة الأمنية التي وعدا قراءهما بها في عز الزلزال والكارثة ...

تذهب الإدارة التي أرسلت مراسليها السياحيين أبعد من ذلك، حيث يستقيم عندها المنطق في الدفاع عن الحضور بدون اعتماد، بل ويصبح ما هو في حكم الإيجابي مسألة نسبية بل خاطئة عندما تمس ماريان ... فالحكومة قالت إن أكثر من 310 صحافيين أجانب يمثلون 90 وسيلة إعلام دولية منهم قرابة 80 صحافيا فرنسيا غطوا وقائع الزلزال، حسب المعايير المعتمدة.

بيد أنه سرعان ما تحولت هذه الشفافية إلى صك اتهام في حق المغرب، كل هؤلاء، تقول «ماريان»، جاؤوا بلا اعتماد، وهو ما يكتب شفافيتكم ! إذا سلمنا بذلك وأن أغلبهم بلا اعتماد، فهل نعتبر أن وصول الصحافيين بالمئات، والعشرات منهم من الفرنسيين، مسألة إيجابية أو سلبية ضد المغرب؟ وأين يكمن التهيب والمس بحرية التعبير إذا وقع خلل مع اثنين؟ فالذي يجب أن تعرف هو أن الإدارة لديها وسيلة قانونية في الرفض والمتابعة ومعرفة دقائق الأمور، أم كانت تعتقد بان الإدارة لا تعرف «صحافيين» من ماريان؟

نعتقد بان الأسبوعية كانت تبحث عن شيء... فوجدته! شيء لا يُخجل المغرب، وهو يحترم قوانين ترابه السيادة...

في عمق التصرف اللامهني، اختارت ماريان، كما كتب المعنيان منها، المجيء قصد التحقيق حول «الملك والحاشية والمنظومة الأمنية» وصراحة علينا وعلى قرأئنا طرح السؤال : ما الذي استجد منذ فبراير الماضي عندما طرحت ماريان سؤال :

Comment le Maroc nous tient

أمر الجواب عليه بما يفيد بان الجواب كان سابقا عن التحقيق، وفيه ادعت ماريان معرفتها بكل وسائل المغرب في التحكم في فرنسا (الجاسوسية، الليوبيينغ أو قوة الضغط والأخبار الممنوعة والغيب الهندي والهجرة ...) وفيه كما يبدو ما لم يحظر على بال اي مغربي من الأسئلة والتحقيقات...

فما الذي استجد للتحقيق مرة ثانية؟

أم أن الملف جاهز وكان ينتظر حبة الكرز فوق طحين الشوك من قبيل افتعال عملية طرد إدارية والعودة إلى الثمارين التي كانت وراء تحريك البرلمان الأوروبي، وما تبعها من قرارات دجها مثل ماكرون في القبة القارية، ستيغان سيجورتي ؟

من المحقق أن هذا السيناريو سيقت مشاهدته في باحة البرلمان الأوروبي، يوم 19 يناير الماضي، والذي كان عنوانا بارزا للعنوان الفرنسي على المغرب...

فرنسا يبدو أنها أرادت إعادة النظر في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بتحويله إلى إعلان خاص بحقوق الفرنسيين...

تفاصيل برنامج إعمار المناطق المتضررة من الزلزال

على مدى 5 سنوات 2023-2024
بميزانية تقدر بـ 120 مليار درهم
يستهدف 4,2 مليون نسمة

إعادة بناء وتأهيل
البنيات التحتية
المتضررة من الزلزال

العلامة الأولى

العلامة الثانية

مخطط طموح ومندمج
للتتمة أقاليم الأطلس الكبير
من خلال مشاريع مهيكلية

يرتكز على دعامتين أساسيتين

1 إعادة إيواء السكان المتضررين، وإعادة بناء المساكن وإعادة تأهيل البنيات التحتية

2 فك العزلة وتأهيل المجالات الترابية

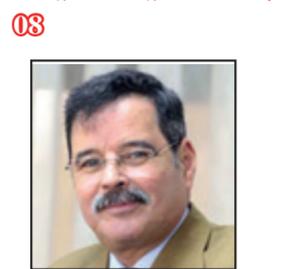
3 تسريع امتصاص العجز الاجتماعي، خاصة في المناطق الجبلية المتأثرة بالزلزال

4 تشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل، وكذا تهيئة المبادرات المحلية

تتمحور حول أربعة مكونات أساسية

إحداث منصة كبرى للمخزون والاحتياطيات الأولية (خيام، أغطية، أسرة، أدوية، مواد غذائية...)، بكل حممة، وذلك قصد التصدي بشكل فوري للكوارث الطبيعية.

آه، كم من
الرخسة ترتكب
باسمك يا «ماريان»



ضالع سعود الاطلسي
جهة ما في فرنسا نُصِر على مُعاملة المغرب من خلال صورة عنه لديها بالية. صورة هي في أصلها مُتوهمة وذات منشا استعماري. هو إصرار مُرضي يعكس قلقها من تخليق المغرب بعيدا في العلو وفي الفضاء، عن وهم الجاذبية الفرنسية. واحدة من أدوات ذلك الإضرار الفرنسي. «ماريان» في أصلها أيقونة ترمز للدولة الفرنسية. المجلة اليوم تمارس عُرْفها المُعادي للمغرب، ضمن جُوقَة أدوات في الإعلام الفرنسي تخصّصت في الصُراخ وحتى بالغُواء ضد المغرب، في شخص ملك المغرب ورمز سيادته وقائد منجزه التتموي. الملك محمد السادس.

المغرب يسير
اليوم نحو عمارة
المناطق الجبلية



عبد السلام المساوي
مسلسل التسوية الاممية، وهو موقف واضح في رفضه لكل القرارات الصادرة عن مجلس الأمن ورفضه لعمل ستافان دي ميستورا، الذي يتأكد يوما بعد يوم أن هذا النظام هو من يعرقل عمله في إحياء العملية السياسية حيث انتهت لقاءات جنيف 1 وجنيف 2، ووفقا لقرارات مجلس الأمن آخرها القرار 2654 الصادر في أكتوبر الماضي.

الأمم المتحدة تستعد لشهر أكتوبر الذي يناقش فيه ملف الصحراء من خلال الإحاطة التي سيقدمها ستافان دي ميستورا، تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لمجلس الأمن ومسودة القرار التي ستقدمها الولايات المتحدة الأمريكية وصولا إلى القرار الذي سيصدر عن مجلس الأمن، هذا المسار الذي ستعيشه في شهر أكتوبر يستحضر موقف النظام الجزائري المتمتعت، المعرقل له، الرافض لأي تسوية تستند إلى معايير الأمم المتحدة وقراراتها، وسيكون مجلس الأمن مستحضرا، أيضا، لما تم الإعلان عنه من طرف الرئيس الجزائري من مواقف بائدة، بتبسية، متجاوزة، تقوض من فرص السلام وتدفق المنطقة إلى الجهول لجعلها تحت تصرف التنظيمات الإرهابية.

ولكم
في الكذب باع
وأي باع



محمد بودويك
لقد كنا مضطرين لسماح كلمة عبد المجيد تبون أمام الجمعية العمومية لمعرفة إلى أي حد استطاع هذا النظام أن يكون منسجما ومتوافقا مع القانون الدولي أولا ثم مع القرارات الدولية ذات الصلة بالنزاعات التي أشار إليها في خطابه «غير السوي» على رأسها نزاع الصحراء المنفصل من طرفهم، والذين ثبت من خلال خطابه أنهم يعرفون عمل ستافان دي ماستورا ويقفون على طرفي نقيض من مجلس الأمن وقراراته الاممية.

لن نبالغ إذا ما قلنا إن خطاب تبون كان واحدا من أكثر الخطب بؤسا داخل دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة لأنه لا يعكس فقط جمود هذا النظام وعدم قدرته على مواكبة الأمم المتحدة، خاصة في طريقة معالجتها لبعض الملفات التي تهدد السلم والأمن

تبون .. بؤس الخطاب



نوفل البعمرى
العالميين، بل على رغبة هذا النظام في دفع المنطقة للهاوية إرضاء فقط لأهواء جزائراته وعسكريه الذين يرفضون تجاوز أحقاد التاريخ وعقده الموروثة عن مرحلة ما قبل الحرب الباردة، وهم في ذلك لن يتوانوا من عنائين ملف الصحراء ليظل الورقة التي يلعبون بها في المنطقة ويهددون من خلالها كل دول المنطقة بإشغالها وجرها نحو الحرب، هذه الحرب التي يبدو أن تبون يحن إليها عندما أعلن من على منصة الأمم المتحدة عدم اعترافه بمسلسل التسوية الاممي وبالعودة لسنة 1991، مع ما تعقله من عنائين اضطراب شهدته المنطقة بسبب الحرب المفتوحة التي خاضها تنظيم البوليساريو بالوكالة عن النظام العسكري الجزائري ضد المغرب، وهي الحرب التي انتهت ببناء الجدار العازل وانخراط المغرب رفقة الأمم المتحدة في مسلسل سياسي طويل انتهى بتبني مجلس الأمن لقرارات أممية تستند إلى مبادرة الحكم الذاتي باعتبارها المبادرة الوحيدة القابلة للتطبيق والمستجيبة لمعايير الأمم المتحدة التي وضعتها لحل الملف.

النظام الجزائري أعلن بصريح العبارة موقفه من

الفيدرالية الديمقراطية للشغل تستكمل انتخاب هياكل أجهزتها



كما تم التصويت على لجنة التحكيم والأخلاقيات على الشكل التالي: بلعيد حوليش رئيسا-عبد اللطيف اليوسفي - محمد عواد مكرم - حسن فريدي - مصطفى اخمير. وفي لجنة المراقبة المالية: عبد اللطيف الغبار رئيسا - محمد الخالدي - عبد المطلب اقبشيل- احمد حجوي -إبراهيم رشاد. وبانتهاء التصويت بالإجماع على هيكله اللجن والمكتب المركزي تكون الفيدرالية الديمقراطية للشغل قد استكملت انتخاب هياكلها .

أشرف محمد المسياح- محمد أمين السملالي - أمينة الحروف - جنات العروصي - حسن بنعيني - حكيم العبايد - حميد كيجي - خالد المتوكل - خديجة كتيان - رضوان الشرفاوي - رضوان العنان - السعيدة الطاهر - عبد الرحيم لعبايد - عبد الصادق السعدي - عبد النبي السنور - عبد العزيز اعبيزة - عبد اللطيف رويسة - فخر الدين بنحدو - كريم بلقدم - محمد ابرياش - البشير الجابري - محمد بوطويل - محمد نويكة - مريم كروم - يوسف لطفى.

وتقدم يوسف إيدي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، بمشروع لأئحة عضوية لجنة الأخلاقيات ولجنة المراقبة المالية حيث تمت المصادقة على كل لأئحة بالإجماع، قبل أن تتم المصادقة على لأئحة أعضاء المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل، والتي تضم 25 عضوا يمثلون مختلف القطاعات الفيدرالية والقطاعات الوطنية والديمقراطية. وتم التصويت على لأئحة أعضاء المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل وهم :



مصطفى الإدريسي

عاما للفيدرالية الديمقراطية للشغل.

وعرفت أشغال المجلس الوطني الفيدرالي المنتخب عن المؤتمر الوطني الخامس، الذي ترأسه عبد الحميد فاتحي، رئيس المؤتمر، ويوسف إيدي، الكاتب العام للمركزية النقابية للفيدرالية الديمقراطية للشغل المنتخب بالإجماع في المؤتمر الأخير، بتلاوة الفاتحة على أرواح زلزال الحوز، وبعد التأكد من توفر النصاب القانوني، في نقطة وحيدة في جدول الأعمال، وهي استكمال بقية الأجهزة المسيرة للنقابة.

استكملت الفيدرالية الديمقراطية للشغل أجهزتها الوطنية، صباح أول أمس السبت بمقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اكدال بالرباط، بانتخاب لجنة التحكيم والأخلاقيات ولجنة المراقبة المالية و25 عضوا بالمكتب المركزي، بعد أن تم انتخاب، بالإجماع، في المؤتمر الوطني الخامس، يوسف إيدي كاتبا

مجلس السلم والأمن .. إعداد الموقف الإفريقي المشترك بشأن الأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة بالدار البيضاء



التكوينية التابعة للاتحاد الإفريقي خلال سنة 2023، وهو ما يعكس الالتزام المتزايد بين المغرب وأجهزة الاتحاد الإفريقي ويترجم ثقة مفوضية الاتحاد الإفريقي في قيادة المملكة في مختلف المواضيع المرتبطة بثلاثية السلم والأمن والتنمية.

سيتم اعتمادها في قمة الاتحاد الإفريقي المقبلة، تمهيدا للمراجعة المقبلة لهندسة الأمم المتحدة لتعزيز السلم، والتي ستعقد في نيويورك في عام 2024. وأكد البدموسي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المغرب استضاف العديد من الاجتماعات والمنتديات والدورات

وخلال هذا الاجتماع الاستثنائي، قدم المستشار السياسي لمفوض الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلم والأمن، عادل البدموسي، إحاطة لممثلي المجموعات الاقتصادية الإقليمية حول عملية مراجعة سياسة الاتحاد الإفريقي حول إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاع، والتي

عقدت للجنة الدائمة للاتحاد الإفريقي المعنية بالأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، المكونة من المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، اجتماعها الاستثنائي بالدار البيضاء يومي 20 و 21 شتنبر الجاري.

وركز الاجتماع على إعداد الموقف الإفريقي المشترك بشأن المؤتمر الاستعراضي الرابع لبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع ومكافحة والقضاء على الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بكافة أشكالها.

ويهدم الموقف الإفريقي المشترك الطريق لموقف قوي للبلدان الإفريقية الأعضاء في الأمم المتحدة خلال عملية المراجعة المقبلة التي ستعقد في نيويورك في يونيو 2024، حسبما أكدت إدارة الشؤون السياسية والسلم والأمن بالاتحاد الإفريقي.

وأشارت الإدارة إلى أنه من المقرر عقد اجتماع مصداقة بمقر الاتحاد الإفريقي بادنيس أبابا مطلع شهر نونبر، بمشاركة الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، قبل الاعتماد النهائي للموقف الإفريقي المشترك في قمة الاتحاد الإفريقي المقبلة.

برقية تعزية ومواساة من جلالة الملك إلى أفراد أسرة المرحومة عائشة الخطابي



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحومة عائشة الخطابي. ومما جاء في هذه البرقية «تلقينا بعمق الأنسى والتأثر نعي فقيدتكم المبرورة عائشة الخطابي، رحمته الله بواسع رحمته ورضوانه، وعودكم عنها جميل الصبر وحسن العزاء».

وأضاف جلالة الملك

«وبهذه المناسبة المحزنة، نعرب لكم، ومن خالكم لكافة أهلكم وذويكم، عن تعازينا الحارة ومواساتنا الخالصة في هذا الرزء الفادح، الذي لا راد لقضاء الله فيه، مستحضرين، بكل تقدير، ما كانت تحلى به فقيدتكم العزيزة من حب صادق للوطن وولاء مكين لمقدساته ولعرشنا العلوي المجيد».

وقال جلالة الملك في هذه البرقية «وإذ نشاطركم مشاعركم في هذا المصاب الأليم، لدعو المولى جلت قدرته أن يتلقى الراحلة بقبول حسن، ويجزيها خير الجزاء عما قدمته بين يدي ربها من جليل الأعمال والمبرات، ويجعلها ممن صدق فيهم قوله تعالى: «يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». مع سابع تعاطفنا وموصول رضانا المولوي».

النقابة الوطنية للصحافة تستعد لعقد مؤتمرها التاسع ببوزنيقة

يوسف بلحوجي



من قلب الحدث على الرغم من قلة الإمكانيات اللوجيستية، وأوضح أيضا أن الصحافيين مطالبون جميعا بالتصدي لمنتهلي صفة «صحافي»

حدد المجلس الوطني الفيدرالي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية المنعقد يوم السبت 23 شتنبر الجاري بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، أيام 15 و16، و17 دجنبر المقبل موعدا لانعقاد المؤتمر الوطني التاسع للنقابة الوطنية للصحافة المغربية ببوزنيقة، وانتخب بالإجماع عبد الكبير اخشيشين رئيسا للجنة التحضيرية للمؤتمر.

هذا وانطلقت أشغال المجلس الوطني الفيدرالي بقراءة الفاتحة ترحما على ضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب عدة مناطق بالمغرب، قبل أن يستعرض عبد الله البقالي رئيس المكتب التنفيذي للنقابة مجال أشغال المكتب فيما بين الدوريتين مع الإضاءة بالإزملاء في القلبي العمومي والخاص وفي الصحافة المكتوبة والمواقع الإلكترونية التي قامت بتغطية حية

الخزينة: توقع بلوغ حاجيات تمويل الخزينة 57,7 مليار درهم إلى غاية تمم سنة 2023

توقع مركز التجاري للأبحاث في مذكرته «Budget Focus – Fixed income» أن تبلغ حاجيات التمويل الإجمالية للخزينة 57,7 مليار درهم إلى غاية تمم سنة 2023. وأبرز المركز في هذه المذكرة، الصادرة برسم شهر غشت الماضي، أن هذه الحاجيات تشمل رصيد تمويل عجز الموازنة، وكذا متاخرات الخزينة المقدره من طرف قانون المالية 2023 بما يعادل 24,1 مليار درهم. وأضاف المصدر ذاته، أن هذه الحاجيات تأخذ بعين الاعتبار أيضا الرصيد التراكمي لإيرادات الخزينة المتبقية إلى غاية نهاية سنة 2023 البالغ 33,6 مليار درهم، منها 32,9 مليار درهم في السوق الداخلية و0,7 مليار درهم في السوق الخارجية. وأورد المركز أنه حسب قانون المالية 2023، يتعين على الخزينة تغطية 21,1 مليار درهم من إجمالي احتياجاتها للتمويل الخام في السوق الخارجية، مضيفا أن الباقي البالغة قيمته 36,6 مليار درهم فستتم تلبية في السوق المحلية، أي ما يعادل حصة 63 في المائة. وبالتالي، فمن المنتظر أن تتراجع حاجيات التمويل الداخلية الإجمالية على أساس شهري، إلى 9,2 مليار درهم، مقابل توقع قدره 12,3 مليار درهم قبل شهر. وبعد ذلك مستوى مريحا للخزينة التي يرتقب أن تتحكم في عرضها من سندات الخزينة في السوق المحلية خلال ما تبقى من سنة 2023.

الذين يستغلون التساهل في مثل هذه الأزمات، كما أشار العرض إلى الحملات المسعورة لجزء من الصحافة الفرنسية على مؤسسات البلاد وعلى الصحافة والإعلام بالمغرب، دون احترام الحد الأدنى من أخلاقيات المهنة. وفي ما يتعلق بالجانب التنظيمي أوضح رئيس النقابة المهام التي أنجزها المكتب التنفيذي بدءا بسلسلة من اللقاءات التي جمعت مع الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين التي توجت بالتوقيع على الاتفاقية الجماعية بحضور وزير الشباب والثقافة والتواصل، مشيرا إلى رفض الفيدرالية المغربية لناشري الصحف الانخراط في هذه العملية. وبعد مناقشة عرض المكتب التنفيذي والتصويت عليه بالإيجاب ورفضه من لدن عضو واحد صادق المجلس بالإجماع على التقرير المالي قبل أن يتم تشكيل لجن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني التاسع للنقابة الوطنية للصحافة المغربية.

بحضور أمين لجنة الحزب الشيوعي الصيني لبلدية بكين

اتفاق بين جامعة محمد الخامس وجامعة بكين للدراسات الدولية (معهد كونفوشيوس) في مجال تكوين الكفاءات المتخصصة في التدبير السياحي واللغات والعلوم



عبر تلقيهم اللغة العربية بكلية علوم التربية، من جهة، أبرز أمين لجنة الحزب الشيوعي الصيني لبلدية بكين أن هذا اللقاء سيمكن من مناقشة سبل تطوير التعاون الثنائي في مجال تكوين الكفاءات في مجال اللغة والسياحة. وعبر المسؤول الصيني عن ارتياحه للتعاون الوثيق بين جامعة محمد الخامس بالرباط وجامعة بكين للدراسات الدولية، خاصة مع إنشاء معهد كونفوشيوس في سنة 2009. كما أعرب عن أمله في أن يضطلع معهد كونفوشيوس بدور طلائعي في تعزيز الثقافة الصينية بهدف تعميق علاقات الصداقة بين الشعبين. وتعد هذه الزيارة، بقول بلاغ في الموضوع، مدى عمق ومناخنة

وقعت جامعة محمد الخامس بالرباط، وجامعة بكين للدراسات الدولية، من خلال معهد كونفوشيوس، اتفاقية للتعاون الثنائي تمه الطلبة الذين يتقنون اللغة الصينية، من خلال تكوين معتمد مدته أربع سنوات في الصين مدته أربع سنوات في الصين والمغرب، بهدف المساهمة في التبادل الثنائي والتنمية المشتركة، والعمل على تعزيز تعاونهما في مجال تكوين الكفاءات المتخصصة في التدبير السياحي واللغات والعلوم وتبادل الطلبة يوم الجمعة الماضي.

وتم التعبير بين جامعة محمد الخامس بالرباط وجامعة بكين للدراسات الدولية، من خلال معهد كونفوشيوس، عن هذا الالتزام بمناسبة الزيارة التي يقوم بها أمين لجنة الحزب الشيوعي الصيني لبلدية بكين، بين لي، على رأس وفد رفيع المستوى لمعهد كونفوشيوس بالرباط. وتجمع الطرفان اتفاقية للتعاون الثنائي تمه الطلبة الذين يتقنون اللغة الصينية، من خلال تكوين معتمد مدته أربع سنوات في الصين والمغرب، بهدف المساهمة في التبادل الثنائي والتنمية المشتركة. وبهذه المناسبة، أشار نائب الرئيس المكلف بالتعاون والبحث بالجامعة محمد الخامس بالرباط إسماعيل قسو إلى أن هذا الاتفاق يجسد رغبة الطرفين في تعزيز التعاون الثنائي، خاصة في مجالي التكوين والبحث العلمي، وأكد قسو، خلال هذا اللقاء على مقاننة علاقات التعاون والشراكة التي تربط بين الطرفين، مذكرا بان الجامعتين تتعاونان منذ سنوات في مجال استقبال وتكوين الطلبة الصينيين

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

الكاتب الأول للحزب لعزي في وفاة المناضل مولود حسيسو



انتقل إلى عفو الله ورحمته، المناضل الاتحادي مولود حسيسو بمدينة بني ملال ووري الثرى بها أول أمس. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والمكتب السياسي باسم الاتحاديين والإتحاديات، بأحر التعازي وصدق المواساة إلى أبنائنا: نادية وماجدة وسارة وكل أفراد العائلة والأهل والأقارب، داعين الله لهم جميعا بالصبر وللفقيد الغالي بالرحمة والمغفرة. إنا لله وإنا إليه راجعون.

العلاقات بين المملكة المغربية وجمهورية الصين الشعبية، حيث أعرب المسؤول الصيني «ين لي» خلال زيارته لمعهد كونفوشيوس، عن ارتياحه للتعاون الوثيق بين جامعة محمد الخامس بالرباط وجامعة بكين للدراسات الدولية، خاصة مع إنشاء هذا المعهد بالمغرب. كما أعرب ذات المسؤول عن أمله في أن يضطلع معهد كونفوشيوس بدور طلائعي في تعزيز الثقافة الصينية بهدف تعميق علاقات الصداقة بين الشعبين. وحسب نفس البلاغ، فقد تم، أثناء هذا اللقاء الهام، تبادل اتفاقيات تعاون بين جامعة محمد الخامس وجامعة بكين للدراسات الدولية، من خلال معهد كونفوشيوس، بهدف تعزيز التعاون فيما بينهما في مجال تكوين الكفاءات المتخصصة في التدبير السياحي واللغات والعلوم وتبادل الطلبة.

للتذكير، يضيف ذات المصدر، فإن معهد «كونفوشيوس» يعد نموذجا بالقدرة الإفريقية، وهو ثمرة جهود والتزام مجموعة من الفاعلين والشركاء من المغرب والصين، بحيث يسعى المعهد دائما لتقديم التكوين الأكاديمي والثقافي الضروري للصدار والكبار من المهتمين باللغة والثقافة الصينية، إضافة إلى المساهمة في برامج لتكوين مدرسي ومدارس اللغة الصينية. فقد تم إحداث المعهد سنة 2008، وفي سنة 2012 تم إطلاق مسلك الدراسات الصينية. كما تم تأسيس مراكز أخرى للمعهد بجامعات مغربية أخرى، لتوسيع قاعدة متعلمي اللغة الصينية بالمملكة.

المغرب يوقع بالأمم المتحدة اتفاقية قانون البحار المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المياه الدولية



وقع المغرب، ممثلاً بالسفير الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، المتعلقة بالحفاظ على التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية (أعالي البحار).

جرى التوقيع على الاتفاقية، الخميس بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، خلال حفل تم تنظيمه على هامش الدورة الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأصبح المغرب، بذلك، الدولة الـ75 التي توقع على هذه المعاهدة الملزمة قانوناً، تتويجا لـ18 عاما من المفاوضات متعددة الأطراف. وتدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد التصديق عليها من طرف 60 دولة.

وطيلة مسار المفاوضات، تنبأ المغرب موقعا رياديا، إذ مثل المجموعة الإفريقية وساهم بشكل جوهري في التوافق الدولي الذي تم تتويجه باعتماد هذه الاتفاقية. وتشكل هذه المعاهدة العالمية التاريخية منعطفا حاسما في القانون الدولي للبحار، إذ تنص على بلورة أدوات للتدبير المبتكر والطموح بهدف حفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه المستدام والرشد والعدال، وذلك من قبيل دراسات الأثر البيئي والمناطق

البحرية المحمية.

يذكر أن الاتفاقية تتعلق بحماية المناطق الواقعة خارج المياه الإقليمية أو المنطقة الاقتصادية الخالصة للدول الساحلية. ويتيح، بذلك، العمل في المناطق البحرية الواقعة في أعالي البحار، وفي المياه الدولية والتي لا تقع ضمن اختصاص الولاية الوطنية.

وتمثل أعالي البحار أزيد من 60 في المائة من مساحة المحيطات، ونحو نصف مساحة سطح كوكب الأرض. هذا الفضاء الشاسع لم يكن يحظى بحماية محددة قبل اعتماد هذا الإطار القانوني العالمي، مما كان يعرضه لضغوط متزايدة بسبب الأنشطة البشرية، والتلوث، والاستغلال المفرط للموارد، والتغير المناخي، وكذا تلاشي التنوع البيولوجي.

وتكتسي هذه المعاهدة أهمية قصوى لكون أعالي البحار تعد موطنا للموارد الوراثية البحرية والتنوع البيولوجي الغني، الذي مازالت المعارف بشأنه قليلة، كما أن له قيمة لا تقدر بثمن على المستويات الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والاجتماعية وأيضاً الأمن الغذائي.

دكاترة التربية الوطنية يضربون دفاعا عن مطالبهم

جلال كندالي

الذي لحق الدكاترة منذ 2010 حتى اليوم . وأوضح الدكتور عبد الله الشنوي، أنهم في الرابطة لن يقبلوا إلا بالحل الشامل للجميع، داعيا الوزارة بتفعيل الانتفاخ عاجلا، لأن اجترار الوقت ليس في مصلحة المنظومة التي تعيش اليوم مجموعة من الإخفاقات.

وفي تصريح لجريدة الاتحاد، عبر بدوره الدكتور عبد الرحيم زلماط، المنسق الوطني للاتحاد الوطني لدكاترة التربية الوطنية عن رفضه المساس بحقوق الدكاترة، داعيا إلى تسوية شاملة دون ترك ضحايا جدد.

أكد الدكتور عبد الرحيم زلماط، أن هناك تجربة قاسية عاشها دكاترة التربية الوطنية في سنة 2012، حيث لم تلتمز الوزارة بتفعيل الدفعة الثالثة وهي دين عليها، كما يجب أن تجبر ضرر هؤلاء الدكاترة الذين انتظروا ما يزيد عن 11 سنة دون حل واضح، مشيرا إلى أن منظومة التربية والتكوين في المغرب هي في أمس الحاجة لكفاءات الدكاترة لأن هذه المنظومة تعيش اختلالات كبيرة جعلت وضعية المغرب أمام المنظم الدولي غير مطمئنة، وهذا سوف يؤثر كما يرى، على الاستثمارات الموجهة إلى المغرب وفقدان الثقة.

وزارة التربية الوطنية، وذلك راجع إلى الأخبار التي تداولت، تفيد أن وزارة التربية الوطنية تريد فرض مباراة على دكاترة التربية الوطنية وإقصاء العديد منهم، وهذا غير مقبول نهائيا وسيزيد من منسوب الاحتقان داخل القطاع .

ورفض عبد الله الشنوي المباراة لعدة اعتبارات أساسية أولها أن اتفاق 18 يناير 2022 جاء من أجل تسوية وضعية الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه بالقطاع، والذي أشرف على هذا الاتفاق هو رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش، كما أن الدكاترة انتظروا أكثر من 12 سنة بعد عدم التزام الوزارة باستكمال اتفاق سنة 2010 القاضي بتسوية وضعية جميع الدكاترة على أساس ثلاث دفعات (2010-2011-2013)، ثانيا يضيف الشنوي، أن دكاترة التربية هم مرسومون في القطاع وراكمو من التجربة والخبرة الميدانية ما يسمح لهم بدمجهم في الإطار الجديد أسوة بدكاترة وزارة الثقافة سنة 2000 عبر مرسوم استثنائي، ثالثا أن عدد الدكاترة هو هزيل جدا لا يرقى أن يصل إلى مستوى المباراة علما أن الوزارة في حاجة لاستثمار مؤهلات هؤلاء الدكاترة لصالح القطاع، خاصة في تنزيل وإنتاج خطة الطريق 2022-2026، التي أعطى الوزير شكيب بنموسى انطلاقتها، كما يجب جبر الضرر

عدم انجرارها في أمور مرفوضة مسبقا من طرف الدكاترة، مطالبا بتفعيل تاريخ الضعية الإدارية و المالية لإطار أستاذ باحث ابتداء من تاريخ 2010 مع جبر الضرر الذي لحق هذه الفئة بعد تنصل الوزارة من اتفاق 2010 بينها وبين النقابات الست القاضي بتغيير إطار جميع دكاترة وزارة التربية الوطنية إلى إطار أستاذ التعليم العالي مساعد عبر ثلاث دفعات 2010 و 2011 و 2012.

ودعا البيان الوزارة إلى الإسراع في تنزيل إطار أستاذ باحث وتقسيم الدكاترة على أربعة مستويات: دكاترة يعملون في مراكز تكوين الإساتنة الجدد، و دكاترة يعملون في مؤسسات تكوين الأطر العليا المخصصة للتكوين المستمر، و دكاترة يعملون في مراكز البحث العلمي والتربوي، و دكاترة يعملون بمؤسسات التعليم العالي.

وعدت الرابطة الوطنية لدكاترة التربية الوطنية و الائتلاف الوطني لدكاترة التربية الوطنية، الوزارة، وعلى رأسها الوزير شكيب بنموسى، إلى الإسراع في تنزيل إطار أستاذ باحث.

وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، كشف الدكتور عبد الله الشنوي رئيس الرابطة الوطنية لدكاترة التربية الوطنية، أن دكاترة التربية الوطنية يعيشون توترا واحتقانا غير مسبوقين في تاريخ

دعا بيان مشترك للرابطة الوطنية لدكاترة التربية الوطنية و الائتلاف الوطني لدكاترة التربية الوطنية، جميع دكاترة القطاع بدون استثناء إلى المشاركة في الإضراب الوطني يوم الخميس 5 أكتوبر 2023، وذلك بسبب الإختلالات التي عرفها هذا الملف .

ووفق ذات البيان، فإن من بين هذه الإختلالات، هناك نشاطات وزارة التربية الوطنية في تفعيل اتفاق 18 يناير 2022 الذي يقضي بتسوية وضعية الحاصلين على شهادة الدكتوراه من موظفيها وتعيينهم في إطار أستاذ باحث له نفس مسار أستاذ باحث في التعليم العالي، مذكرا في هذا الباب، بأن إحداهن إطار أستاذ باحث في النظام الأساسي الجديد جاء بعد نضالات طويلة فاقت العديد من الزمن من أجل تسوية وضعية هذه الفئة داخل وزارة التربية الوطنية التي عانت بشكل كبير داخل القطاع ورفض التنسيق المباراة لأنها تتركس استمرار أزمة الدكتور داخل قطاع التربية الوطنية، وتفرغ التسوية من محتواها، وتجعلها مجرد وهم يتم تسوية، و كذلك تنبه النقابات المحاوره إلى

ندوة بيرلين حول تطوير التعاون المغربي الألماني

كما ظهرت أطر عالية الكفاءة. ووفقا له، فإن دينامية الاندماج لا تعني بأي حال من الأحوال القطعية مع المجتمع الأصلي، حيث يظهر المغاربة في أوروبا ارتباطا قويا بالمملكة، بما في ذلك الجيلين الثاني والثالث.

من جانبها، أشارت كلوديا مارتييني، من بعثة الحكومة الفيدرالية للهجرة واللاجئين والاندماج، إلى أن هذا الحدث يشهد على كثافة العلاقات بين المغرب والمانيا ويعكس في نفس الوقت الأهمية التي توليها المملكة لتنمية روابطها مع ألمانيا. وشددت على ضرورة «تعميم مبدأ التنوع الثقافي في مختلف الإدارات الألمانية»، معتبرة أن مثل هذه الإجراءات من شأنها أن تجعل من الممكن مواصلة دمج المواطنين من جنسيات مختلفة في المجتمع الألماني.

وانعقدت هذه الندوة، التي تم تنظيمها بشراكة مع مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، والبنك الشعبي ومجلس الجالية المغربية بالخارج، بحضور ممثلين عن سفارة المغرب ببرلين، والعديد من الكفاءات المغربية وفاعلين جمعويين مغاربة بألمانيا. وتأسست شبكة الكفاءات الألمانية المغربية، مقرها ميونخ، في 7 مارس 2009. وتضم حاليا أكثر من 1000 إطار، معظمهم أكاديميون وخبراء في عدة قطاعات. وتشمل أهدافها تعزيز التنمية المستدامة لألمانيا والمغرب، وإدماج المواطنين من أصل مغربي في ألمانيا، ونقل التكنولوجيات والمعرفة ودعم البحث في البلدين، فضلا عن تعزيز التعاون والحوار التنموي الثنائي.



والدور الذي تلعبه في مجال التعاون التنموي، خصصت لها أربع مواد في دستور 2011. ولا حظ أنه «يشكل عام، كما هو الحال في جميع بلدان الاستيطان، شهد المستوى الاجتماعي والثقافي للجالية المغربية تطورا كبيرا، حيث حصل ما يقرب من 20% من المهاجرين المغاربة على مستوى جامعي». كما تطورت حركة الطلاب وتنوعت ملامح المهاجرين المغاربة

شكل تطوير التعاون المغربي الألماني محور ندوة نظمت، اليوم الجمعة ببرلين، بمبادرة من شبكة الكفاءات الألمانية المغربية «DMK». وانعقد هذا اللقاء، الذي رفع شعار «الحوار الاستراتيجي من أجل تعزيز التعاون التنموي»، في إطار إحياء الذكرى الستين لتوقيع اتفاق التعاون بين المغرب وألمانيا في مجال التشغيل.

وأكد الكاتب العام لقطاع المغاربة المقيمين بالخارج بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، إسماعيل لمغاري، على أهمية الإسهام في الارتقاء بالعلاقات بين البلدين. وأشار إلى أن العلاقات بين المغرب وألمانيا، المتجذرة تاريخيا، شهدت مؤخرا «دينامية قوية»، مذكرا في هذا الصدد بالإعلان المشترك الصادر في 25 غشت 2022، والرامي إلى إرساء استراتيجية للحوار حول القضايا الثنائية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد أن المغاربة المقيمين بألمانيا، والذين يبلغ عددهم حوالي 150 ألف شخص، ينشطون في مختلف المجالات ويساهمون في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لألمانيا والمغرب، داعيا الأجيال الجديدة إلى «مواصلة تعزيز حضورهم بفضل كفاءاتهم المتعددة».

من جانبها، أكد رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، إدريس اليزمي، أن الجالية المغربية بأوروبا تتمتع بدينامية أكيدة، وهو ما يتجلى، من بين أمور أخرى، في نسبة التجنيس، مشيرا إلى أن هذه النسبة تظهر تطلعا قويا للاندماج في مجتمعات الإقامة، بما في ذلك ألمانيا. وقال السيد اليزمي، إن المملكة، وإدراكا منها لأهمية الجالية المغربية

الخلافات داخل الأغلبية

المدبرة تتعمق ..

إلى أين تسير الدار البيضاء؟

العربي رياض

على بعد أيام قليلة من انعقاد دورة أكتوبر لمجلس مدينة الدار البيضاء التي ستجري يوم 5 أكتوبر، ستفاجأ رئيسة المجلس برسالة من نائبها الثاني يطالب من خلالها بسحب التفويض الممنوح له في قطاع الممتلكات، وبحسب مصادر من مجلس المدينة فإن قرار النائب الثاني جاء كرد فعل على جدول الأعمال الموضوع رهن الدورة والذي يضم 94 نقطة مجملها تتعلق بالممتلكات، فيها تقويات وتبادلات وغيرها، جل هذه النقطة بحسب مصادرنا لا يعلم عنها النائب المذكور أي شيء ولم تتم مناقشته أو مراجعته فيها وهو ما اعتبره «تهريبا» لاختصاصه.

وأضافت مصادرنا بأن الرسالة بعثت للرئيسة بموافقة المنسق الجهوي للحزب الذي ينتمي إليه هذا النائب، وهو ما يعني بأن الأمور بين مكونات التحالف الرباعي المسؤول عن تدبير جماعة الدار البيضاء ليست على ما يرام، خاصة إذا علمنا أن أحزاب التحالف التي تضم التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال والاتحاد الدستوري، كانت قد التامت قبل أسابيع بتوجيه من قياداتها لمراب التصدعات التي ظهرت بين الأعضاء، سواء داخل مجلس المدينة أو داخل بعض المقاطعات، التي أصبحت تعرف صراعات حادة جدا، لدرجة أن بعض الدورات لا تمر بالمره أو تمر على مضض وفي أجواء مكهربة جد.

أما داخل مجلس المدينة فإن أطرافا داخل الأغلبية أعلنت عن غضبها منذ ظهور الخطوط العريضة لبرنامج العمل، حيث اتضح أن نواب حازت قطاعاتهم المفوض لهم تدبيرها على القسط الوافر من مالية البرنامج، فيما أخرى لم تثل نفس الحصص، وهو ما جعل الدورة المخصصة للمصادقة على برنامج العمل تمر في أجواء مشحونة وبحفظات اعلنتها أطراف داخل الأغلبية نفسها..

مباشرة بعد لقاءات التصالح تلك، ستعقد الرئيسة ندوة الرؤساء لكن هذا اللقاء، سيظهر بأن جلسات الصلح لم تؤتي أكلها، بعدما رفضت الرئيسة بعض المقترحات التي تقدم بها رؤساء مقاطعات بيرونها ذات أولوية داخل مناطقهم، لكن الرئيسة بحكم الإكراهات المالية والديون المترتبة على المدينة اقترحت أن تؤجل تلك المقترحات، وهو ما أغضب عدا منهم، سيما وأن رؤساء حازوا من خلال برنامج العمل على مشاريع لمناطقهم لم يحض بمثلها الغاضبون..

أمام هذه الخلافات، يبدو أن دورة أكتوبر، وهي دورة الميراثية، ستعقد على صفيح ساخن وعلى إيفاع التشنجات وقد قد تحدث مفاجات

استعراض التجربة المغربية في مجال تقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي

وجذوره الاجتماعية والاقتصادية، وكذا تحليل نجاعة الإجراءات والبرامج العمومية المعتمدة للتصدي لهذه الظاهرة، على وجه الخصوص، ومحاربا الفقر والهشاشة بصفة عامة.

من جهة أخرى، أشار البلاغ إلى أنه، وعلى إثر الزلزال المدمر الذي عرفنا عدد من أقاليم المملكة وما خلفه من خسائر كبيرة بشرية ومادية، وما تلاه من إحداهن السلطات العمومية، تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، لصندوق خاص (126) بتدبير الآثار المترتبة عن هذه الكارثة المؤلمة، وتجسيدا لانخراط المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بمختلف مكوناته في هذا المجهود الوطني التضامني الذي يندرج ضمن واجبات المواطنة المسؤولة، فقد تقرر بمبادرة إرادية وتطوعية أن يساهم رئيس المجلس وأمينه العام براتب شهر واحد، وعضوات وأعضاء المجلس بتعويضات المشاركة برسم شهر شتنبر والأطر الإدارية بالمجلس بثلاثة أيام عمل من الأجر الشهري تبعا لمنشور رئيس الحكومة في هذا الشأن.

وخلص البلاغ إلى أنه سيرا على هذا النهج التطوعي، انخرطت جميعا الأعمال الاجتماعية لموظفي وأعاون المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في التعبئة الوطنية لفعاليات المجتمع المدني لإسناد الجهود التي تبذلها السلطات العمومية بتوفير المواد الغذائية والأغطية والملابس والحاجيات الأساسية للأسر المتضررة في هذه المناطق.



تم الخميس، تقديم عرض حول التجربة المغربية في مجال تقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، وذلك خلال الدورة العادية الـ150 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، برئاسة رئيس المجلس، أحمد رضى شامي.

وذكر بلاغ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أن العامل المدير العام بالنيابة للوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، محمد الكروج، قدم بالمناسبة عرضا استعرض من خلاله أهم التحولات التشريعية والتنظيمية والإجرائية التي يشهدها هذا النشاط منذ إقرار الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي من قبل المملكة.

كما توقف الكروج، حسب المصدر ذاته، عند المهام التي تضطلع بها الوكالة في التقنين والمراقبة وتطوير سلسلة الإنتاج من الزراعة إلى التسويق، وكذا مواكبة المزارعين والفاعلين في المناطق المعنية بالقنب الهندي.

وفي معرض تفاعله مع تساؤلات أعضاء المجلس، أبرز الكروج الفرص الواعدة التي تتجها الأنشطة المشروعة للقنب الهندي في تحسين دخل المزارعين، وخلق القيمة المضافة، وتغيير النموذج الاقتصادي في الأقاليم المعنية بهذه الزراعة. وتضمن جدول أعمال هذه الدورة، كذلك، تقديم ومناقشة مشروع رأي المجلس حول ظاهرة التسول، وهو الموضوع الذي يهدف المجلس من خلال الاشتغال عليه، إلى المساهمة في بلورة فهم أفضل للتسول بوصفه ظاهرة اجتماعية، وتحديد عوامله الرئيسية، وتسلط الضوء على تظاهراته وأشكاله وحجمه

الشروع في صرف المساعدات الاستعجالية للأسر المتضررة من الزلزال متم الشهر الجاري



وإعادة تأهيل وتمتين المدن العتيقة، وتعزيز جودة الخدمات العمومية، لا سيما الأسواق والمحطات الطرقية والمجازر.

وأفاد المسؤول الحكومي أنه سيتم في الجانب المتعلق بالحكومة، إنشاء وكالة مخصصة لضمان التزليل الفعال لهذا البرنامج تشتغل لمدة زمنية محددة مرتبطة بمدى البرنامج، وتمثل مهامها الرئيسية في تتبع صرف المساعدات المالية، وتنفيذ مشاريع إعادة البناء والتأهيل، وتنفيذ مشاريع التنمية السوسيو-اقتصادية، والتنسيق بين مختلف القطاعات والفاعلين المعنيين.

ووفقا للمعطيات التي تضمنها العرض، الذي تم تقديمه بحضور رئيسي مجلسي النواب والمستشارين والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، وممثلي مختلف الهيئات السياسية الممثلة في البرلمان، فقد بلغ عدد الجماعات المتضررة من الزلزال 163 جماعة، تمثل في المائة من مجموع الجماعات المتضررة، فيما بلغ عدد الدواوير المتضررة 2930 دوارا، بساكنة تبلغ 2,8 مليون نسمة. كما بلغ عدد المباني المنهارة 59 ألفا و674 في المائة منها انهارت كلياً.

المناطق الجبلية المتضررة من الزلزال، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل وتمتين المبادرات المحلية.

وأضاف أن البرنامج يرتكز على دعامتين أساسيتين، تهم الأولى إعادة بناء وتأهيل البنيات التحتية المتضررة من الزلزال، فيما تتعلق الدعام الثانية في وضع مخطط طموح ومدمج لتنمية أقاليم الأطلس الكبير من خلال مشاريع مهيكلية.

وبخصوص الدعام الأولى، أبرز الوزير أنه سيتم تخصيص غلاف مالي قدره 22 مليار درهم، منها 8 ملايين درهم ستخصص لتقديم المساعدات الاستعجالية للأسر والمساعدات المالية لإعادة بناء وتأهيل المساكن التي انهارت كلياً أو جزئياً، و14 مليار درهم لفك العزلة وضمان الولوجية للمناطق المتضررة، وإعادة تأهيل المسود ومحطات المياه المتضررة من الزلزال، والمراكز الصحية ومحطات المياه التعليمية، وإنعاش النسيج الاقتصادي المحلي والحفاظ على الموروث الثقافي والمراقد الدينية.

أما الدعام الثانية التي ستبلغ كلفتها المالية 98 مليار درهم، فتمهم تطوير البنيات التحتية وتعزيز الأنشطة الفلاحية والسياحية بهذه الأقاليم، ودعم بروز مراكز قروية مدمجة وإعادة التأهيل الحضري،

أفاد الوزير المنتدب المكلف بالميرانية، فوزي لقجع، الجمعة بمجلس النواب، بأنه سيتم الشروع في صرف المساعدات الاستعجالية للأسر المتضررة من الزلزال متم الشهر الجاري.

وأبرز فوزي لقجع في عرض قدمه الجمعة خلال اجتماع مشترك للجنة المالية بمجلسي النواب والمستشارين، استعرض من خلاله التدابير والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة آثار الزلزال الذي ضرب مؤخراً عدداً من مناطق المملكة، أنه تم التوقيع على اتفاقية بين القطاعات الوزارية المعنية وصندوق الإيداع والتدبير لإيصال هذه المساعدات إلى الساكنة المستهدفة، مذكراً بتخصيص مبلغ 30 ألف درهم لكل أسرة على مدى 12 شهراً.

وأوضح في هذا السياق، أن برنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز الذي تبلغ ميزانيته 120 مليار درهم، والذي تم تقديمه خلال جلسة عمل ترأسها جلالة الملك محمد السادس، الأربعاء الماضي، بالقصر الملكي بالرباط، يتمحور حول أربع مكونات أساسية تهم إعادة إيواء السكان المتضررين وبناء المساكن وإعادة تأهيل البنيات التحتية، وفك العزلة وتأهيل المجالات الترابية، وتسريع امتصاص العجز الاجتماعي، خاصة في

حرص منظموها على سلك كل الطرق للوصول إلى سكانها المتضررين

قافلة نوعية قادتها الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص ونقطة الحليب بدواوير في تارودانت

وشركائها من قطرة الحليب وغيرها يعملون على توفير كشافات ضوئية تعمل بالطاقة الشمسية، كي تنير الظلام الدامس في الدواوير المسفيدة إلى نور وتبدي حلكة الليل، ويمكن معها للمتضررين التحرك والقيام بما يرغبون فيه تحت بصيص من ضوء الأمل.



احتياجات نوعية

اختارت العديد من القوافل الطبية والتضامنية اقتناء وتوفير مواد أساسية، منها ما يهتم الغذائية ومنها ما يتعلق بالملايس، وهو ما جعل منظمي «قافلة تارودانت» يحرصون على جلب مواد نوعية تجيب عن احتياجات خاصة، ويتعلق الأمر بحفظات الأطفال وحتى تلك التي يستعملها كبار السن ومن يعانون من أمراض مختلفة، تتطلب وضعيتهم الصحية والعمرية استعمال هذا النوع، إلى جانب فوطات صحية. ولأن النوم أساسي في الحفاظ على توازن الإنسان، فقد عمل المنظمون مرة أخرى على توفير أفرشة بمواصفات خاصة، على مستوى القياسات، إلى جانب تسليم بطانيات، كي تقي المستفيدين من مساواة البرد ليلاً، وتخفف عنهم ولو قليلاً من وقع كل هاته العوامل المشتركة، المرتبطة بالزلزال والمناخ والهشاشة المتعددة الأبعاد والمستويات.

عدد الرضع وأعمارهم كبيراً، ولقي جلهم وتوفيره للمعنيين إشادة واسعة.

تنويه وإشادة

لسان أماريغي فنوع ومبدع في انتقاء الكلمات، حرص المستفيدين الذين تجاوز عددهم الألف شخص من الجنسين ومن مختلف الأعمار في كل الدواوير التي جابتها قافلة التضامن، على توجيه ادعية ورسائل شكر لكل المتضامنين، معبرين عن امتنانهم للكرم المغربي وللنيل التضامني الذي عبّر عنه الجميع، وكانت كلمات الشكر أكبر، خاصة في الدواوير التي لم تتوصل بمساعدات نوعية كنتك التي جلبتها قافلة الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص وباقي شركائها، التي تنفس لها عدد من المواطنين الصعداً، لأنها تشكل بالفعل قيمة مضافة، تضاف إلى ما تم التوصل به من مساعدات، ساهم بها أفراد ومؤسسات وجمعيات، كل حسب استطاعته، والتي شكلت صورها درساً في قيم التآزر والتضامن، ونسجت ملحمة جماعية أصيلة عنوانها «تمغرابيت».

ضوء في مواجهة الظلام

خلف زلزال الحوز العديد من الخسائر، البشرية والمادية، على حد سواء، وكان من بين تداعياته الانهيار الكامل أو الجزئي لمنازل المتضررين، مما جعلهم يبيتون في العراء، داخل خيام بلاستيكية، إما تم التوصل بها في إطار المساعدات، الرسمية والمدينة التي تم توزيعها، أو تلك التي تم صنعها بوسائل بسيطة لكي يلوذ إليها المعنيون في انتظار الحلول التي قد تأتي لاحقاً من طرف الجهات المختصة.

خيام اقتنعت للعديد من التفاضيل والمقومات، كما هو الحال بالنسبة لإتارة، وهو ما جعل الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص

الذهاب إلى تارودانت ليس كالعودة منها، والتوجه إليها في ظرفية استثنائية على خلاف المعتاد ليس كمغادرتها، خاصة بالنسبة لمن يزور هذه المنطقة لأول مرة وقدم ليكتشفها في سياق أشكال ومبادرات إنسانية وتضامنية بعد وقوع الزلزال الذي ضرب الحوز والذي طالت تداعياته رقعا جغرافية متعددة من أرض الوطن.

تارودانت: وحيد مبارك

تضامن تعددت صورته والجهات المنظمة له، ومن بينها مبادرة نوعية قامت بها الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص بتنسيق مع جمعية قطرة الحليب وأسنادة المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء وفيدرالية الصيادلة، التي تم الحرص على أن تشكل قيمة مضافة ولا تتف عند حدود الحاجيات «الكلاسيكية» التي قد تكون فئة عرضة من المتضامنين قد وفرتها، حتى بات هناك ما يشبه «الإشباع» فيها، بعدد من المناطق، وهو ما وثقته مجموعة من الصور والتسجيلات.

حليب الرضع

قررت الجهات المنظمة لقافلة التضامن التي شتد الرحال إلى إقليم تارودانت قبل أيام أن توفر مادة أساسية وهي حليب الرضع والأطفال من مختلف الأعمار، باعتباره مادة حيوية للغذية والنمو، خاصة بالنسبة للنساء اللواتي لديهن ضعف في الحليب الطبيعي، أو اللواتي أفقدته بسبب أزمة الزلزال ومخلفاته النفسية، حيث تم الحرص على توفير كميات مهمة منه، وتبين بالفعل حين الوصول إلى مجموعة من الدواوير على أنه كان اختياراً صائباً، إذ تم الإقبال بشكل كبير على تسلّم هذه المادة بعد إحصاء

إقليم الحوز . . الفاعلون السياحيون يعبرون عن تفاؤلهم بعودة الحياة إلى طبيعتها

معتبرين أن النشاط السياحي عاد بسرعة لتوثيرته الطبيعية. وقالت سارة، وهي سائحة فرنسية، «بعد زيارة مراكش، حرصنا على زيارة المناطق المجاورة التي تقدم تجربة ساحرة وفريدة من نوعها. نحننا على شبكات التواصل الاجتماعي بخصوص ما إذا كان كل شيء يسير على ما يرام، وبالنظر لما عايناه في عين المكان، يبدو أننا فعلنا حسناً حينما أتينا». وفي جماعتي لالة تراكوست ومولاي إبراهيم، يتجول العديد من عشاق ركوب الدراجات الرباعية في حضاب حيث عادت الحياة الاجتماعية والاقتصادية إلى طبيعتها.

وأوضح كريستيان، وهو سائح فرنسي من عشاق ركوب هذه الدراجات أنه نظم هذه الرحلة مع العديد من أصدقائه القادمين من مارسيليا، مشيراً إلى أنه لم يتردد في أي وقت في العودة إلى المنطقة التي يتوجه إليها بشكل منتظم منذ سنة 2012.

وأبرز أن «تجربة هذا المسار ضمن مجموعة يظل دائماً رائعاً. الزلزال لا يؤثر على السياحة والمؤهلات السياحية» في المنطقة.

من جانبها، أكد المرشد السياحي حسن أبت حمون أن منطقة إمليل تعرف انتعاشاً ملحوظاً مع تدفق السياح المغاربة والأجانب، متوقفاً تسجيل ارتفاع أكبر في عدد السياح في الأيام المقبلة.

وأضاف «ستقبل العديد من السياح في الأيام الأخيرة، لاسيما أن عشاق الرحلات لمسافات طويلة الذين يتجولون بالقرب من الشلالات والأنهار والجبال»، مشيراً إلى أن «السياحة تسترجع بهوء ونيرتها الطبيعية».



بدأت الأنشطة السياحية في إقليم الحوز تعود إلى طبيعتها، وسط تفاؤل الفاعلين في القطاع، وذلك بعد الزلزال الذي ضرب العديد من المناطق في المملكة يوم 8 شتنبر الجاري.

وتسجل المنطقة، بفضل مناظرها الطبيعية الخلابة وسمعتها كوجهة رائدة في مجال السياحة المستدامة، وكذا قربها من مدينة مراكش، تدفقا كبيرا للسياح المغاربة والأجانب.

وعرفت المناطق السياحية في الإقليم، خلال الأيام الأخيرة، انتعاشاً ملحوظاً في الدينامية السياحية مع توقع تسجيل تدفقات كبيرة للوافدين عليها خلال الأسابيع المقبلة.

وفي هذا الصدد، قال رئيس المجلس الإقليمي للسياحة في الحوز، مروان شويوخ، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن هناك تدفقا كبيرا للسياح في الأيام الأخيرة، خاصة في المناطق السياحية مثل لالة تراكوست وأوريكا وإمليل.

وأوضح أن «أغلب الوحدات السياحية لم تتأثر بالزلزال، وذلك التي تعرضت للضرر بدأت على الفور في إشغال المعايبة والترميم اللازمة لبدء الموسم السياحي بشكل جيد».

من جهة أخرى، أكد شويوخ أن الفاعلين السياحيين يتوقعون ارتفاعاً أكبر في الحجوزات خلال الأيام المقبلة، لاسيما في مناطق إمليل وأوريكا وويركان ووادي الزات، وعلى محور تحاوت-لالة تراكوست، مورا باسني وإمليل، يؤكد

مراكش . . إيواء 168 من التلميذات القادمات من إقليم الحوز بدار الطالبة «دار السراغنة»

تم يوم الخميس بمراكش، إيواء 168 من التلميذات القادمات من إقليم الحوز للتدريس بالمؤسسات التعليمية التابعة لعمالة مراكش، بدار الطالبة «دار السراغنة».

وأشرف على هذه العملية، التي تأتي انسجاماً والتعليمات الملكية الرامية إلى ضمان المواكبة والتكفل بالأشخاص المتضررين من الزلزال، والي جهة مراكش-أسفي، كريم قسي لحلو، بحضور عدد من المسؤولين من مختلف الجهات المعنية.

وفي هذا الصدد، أوضحت رئيسة مصلحة الارتقاء بتدبير المؤسسات التعليمية بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-أسفي، عتيقة أزولاي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه العملية تأتي «في إطار تظافر جهود الأكاديمية الجهوية والسلطات وعلى رأسها ولاية الجهة».

وأبرزت أنه «في سياق تدبير هذه الأزمة، عملت الأكاديمية على تحويل مجموعة من التلميذات والطلاب من المؤسسات التعليمية المتضررة والمغلقة حالياً على مستوى مديرية الحوز جراء الزلزال»، مشيرة إلى أن إيواء 168 من التلميذات بدار الطالبة «دار السراغنة» هي خطوة تضمن استمرارية التدريس وتكافؤ الفرص.

كما أكدت أن «المؤسسة تحتضن التلميذات في ظروف جد صحية بحيث توفر لهن غرف نوم مجهزة بشكل جيد، وغرف الاستحمام والتغذية الجيدة وكل المرافق الأخرى التي تستجيب لجميع حاجياتهن».

من جهته، أوضح رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والتنسيق بولاية مراكش، المعطي العلكة، في تصريح مماثل، أن هذه العملية تأتي في إطار الرفق من مستوى إيواء الفتيات القادمات من إقليم الحوز للتدريس بمختلف المؤسسات التعليمية التابعة لعمالة مراكش.

وأضاف أن هذه العملية من شأنها الرفق من مستوى الطمانينة لدى التلميذات وتمكينهن من متابعة الدراسة في ظروف جيدة، مشيراً إلى أن المؤسسة توفر خدمات المطاعم والتتبع النفسي فضلاً عن تواجد خلية مكلفة بالجانب الطبي على مستوى هذا المركز.

يشار إلى أن هذه الخطوة، التي جاءت عقب الزيارة التفقدية التي قام بها وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، إلى القسم الداخلي للثانوية التأهيلية بن يوسف للتعليم العتيق، تأتي للتحفيف من أعداد التلميذات والطلاب بهذه الداخلية بما يمكن من تجنب الاحتفاظ بها.

متضررو الزلزال يعتمدون حولا بديلة

الإقبال على الخيام في دواوير تارودانت وانتعاش تجارة «الباش»



المسجل فيها، نظرا لحجم الطلب المرتفع مقارنة بما تم توفيره، وفقا لما عاينته «الاتحاد الاشتراكي»، إلى إنعاش تجارة بيع الأغذية البلاستيكية «الباش»، التي باتت حلا مؤقتا أقبل عليه مجموعة من المواطنين رغم انعدام الإمكانات المادية لدى أغلبهم في هاته الظرفية، وهو ما جعل عددا منهم يطرقون أبواب القادمين إلى المنطقة خاصة يومي الخميس ثم الإثنين، وذلك في ساعة مبكرة من الصباح ثم في منتصف الليل، فإن العديد من المتضررين، إما بشكل كلي أو نسبي، اختاروا عدم العودة إلى البيوت التي ظلت واقفة، بسبب الشقوق والتصدعات التي ظهرت عليها.

قرار هجران المنازل والمبني في العراء، إما في خيام تم التوصل بها من طرف السلطات المحلية، أو من طرف محسنيين ضمن قوافل المساعدات التي وصلت إلى مختلف المناطق المتضررة، تبين للجريدة أثناء تواجدها بإقليم تارودانت أن عليه شبه إجماع، لأن مشهد الخيام وهي تصطف في الساحات في أولاد برجيل، نموذجاً، كان مشابها لما هو عليه الوضع في دواوير مختلفة، في أوزغيميت، وتكوكة، وإكروفا، وغيرها من الدواوير التي زارتها «الاتحاد الاشتراكي» بجماعتي تالكجونت واتفكولت. خطوة أكد عدد من المواطنين الذين استفسرتهم الجريدة عن دوافعها بأنها ذات بعد وقائي، لأن تلك البيوت صارت تشكل خطراً، ويمكنها أن تتداعى وتنتهار فوق رؤوسهم في أي لحظة، لهذا ومن أجل الحفاظ على أرواحهم اختاروا أن «يرابطوا» أمامها في انتظار ما ستقوم به المصالح المختصة.

ودفع الإقبال على الخيام في عدد من الدواوير المتضررة بتارودانت، والخصاص

تارودانت: وحيد مبارك

رغم أكثر من أسبوعين على وقوع الهزة الأرضية التي أصابت إقليم الحوز والتي تسببت في فاجعة أليمة بالمنطقة وباقي المناطق المجاورة، مروراً بتسجيل هزات ارتدادية خفيفة لاحقاً في فترات متباعدة، خاصة يومي الخميس ثم الإثنين، وذلك في ساعة مبكرة من الصباح ثم في منتصف الليل، فإن العديد من المتضررين، إما بشكل كلي أو نسبي، اختاروا عدم العودة إلى البيوت التي ظلت واقفة، بسبب الشقوق والتصدعات التي ظهرت عليها.

قرار هجران المنازل والمبني في العراء، إما في خيام تم التوصل بها من طرف السلطات المحلية، أو من طرف محسنيين ضمن قوافل المساعدات التي وصلت إلى مختلف المناطق المتضررة، تبين للجريدة أثناء تواجدها بإقليم تارودانت أن عليه شبه إجماع، لأن مشهد الخيام وهي تصطف في الساحات في أولاد برجيل، نموذجاً، كان مشابها لما هو عليه الوضع في دواوير مختلفة، في أوزغيميت، وتكوكة، وإكروفا، وغيرها من الدواوير التي زارتها «الاتحاد الاشتراكي» بجماعتي تالكجونت واتفكولت. خطوة أكد عدد من المواطنين الذين استفسرتهم الجريدة عن دوافعها بأنها ذات بعد وقائي، لأن تلك البيوت صارت تشكل خطراً، ويمكنها أن تتداعى وتنتهار فوق رؤوسهم في أي لحظة، لهذا ومن أجل الحفاظ على أرواحهم اختاروا أن «يرابطوا» أمامها في انتظار ما ستقوم به المصالح المختصة.

ودفع الإقبال على الخيام في عدد من الدواوير المتضررة بتارودانت، والخصاص

خنيفرة

إرسال أطنان من حطب التدفئة للمناطق المنكوبة بالزلزال



اختارت المصالح الإقليمية للوكالة الوطنية للمياه والغابات، بخنيفرة، بالتنسيق مع جماعة أكلام أزكرا وتعاونيات غابوية محلية، توفير 1880 سنتنير من حطب التدفئة (ما يعادل تقريبا 990 طن)، لأجل توجيهها للمناطق المتضررة من الزلزال تحسبا لمواجهة موجة البرد والتساقطات المطرية والتلجبية التي ستعرفها هذه المناطق.

ووفق بلاغ صادر عن السلطات الإقليمية، بخنيفرة، أن «العمليات الإنسانية الطوعية لازالت مستمرة على مستوى الإقليم، وتعرف تعبئة كبيرة وانخراطا قويا من طرف كل فعاليات الإقليم، ما يعكس بشكل واضح ما يعتاز به المغاربة من قيم التضامن والتآزر والكرم التي شكلت على مر العصور الهوية المغربية الأصيلة».

كما أوضح ذات البلاغ أن عمليات جمع وإرسال المساعدات الإنسانية على مستوى إقليم خنيفرة، تتواصل من باب التضامن مع ساكنة الأقاليم المتضررة من الزلزال العنيف الذي ضرب عددا من المناطق ببلادنا يوم الجمعة 8 شتنبر 2023».

وزاد البلاغ مشيراً لـ «تجدد كل فعاليات الإقليم لهذا الغرض من جماعات ترابية وجمعيات المجتمع المدني وهيئات ومؤسسات محلية ومواطنين، بالتنسيق مع السلطات المحلية»، من أجل «القيام بجمع التبرعات وإرسالها للسائكة المتضررة، وذلك عبر تسيير قوافل تضامنية منظمة».

وتنوعت المساعدات، التي اشرفت عليها أزيد من 30 هيئة، بين خيام ومواد غذائية والبسة أفرشة وكذا خيام وزراية زبانية وأغطية صوفية محلية الصنع لمواجهة الظروف الصعبة التي يعيش على وقعها سكان المناطق المتضررة، ومن بينها انخفاض درجات الحرارة خلال فترات البرد والتساقطات المطرية»، يضيف البلاغ.

أحمد بياضي

بوزنيقة

احتجاج متواصل للمطالبة بسوق أسبوعي



تواصل ساكنة بوزنيقة مطالبتها بسوق أسبوعي بعد أن تم طي صفحة سوق الخميس في وقت سابق، الأمر الذي سبب معاناة كبيرة لمجموعة من العائلات التي كانت تجد في السوق ضالتها، ماديا ومعنويا، خاصة في ظل القدرة الشرائية المتدنية واستمرار ارتفاع الأسعار بشكل تصاعدي للخضر والفواكه ومختلف المواد الغذائية.

وعبر عدد من السكان في تصريحات للجريدة عن استغرابهم للطريقة التي يتم بها التعامل مع هذا المطلب، الذي قد يبدو للبعض وفي مناطق معينة ثانويا، لكنه بمدينة بوزنيقة يعتبر أساسيا، وينضاف إلى سلسلة مطالب أخرى تظل معلقة ويدون تفاعل من طرف الجهات والمصالح المختصة، سواء تعلق الأمر بالجماعة أو العمالة أو غيرهما.

وباتت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمدينة شاهدة على اتساع رقعة هذا المطلب الذي يتكرر كل يوم، والذي يعتبر مطلباً متداولاً على كل الألسنة، اقتراضاً وواقعياً، في انتظار قرار مسؤول يعيد المدينة لسكانها سوقهم الأسبوعي ويقطع مع مظاهر البيع العشوائي بالتجوال وتبعاته المختلفة التي تؤرق مضجع الساكنة في العديد من الأحياء.

عادل الحكالي

الدار البيضاء

علامات تشوير «استثنائية»



فوجئ عدد من مستعملي الطريق بتراب عمالة مقاطعات الفداء برس السلطان في مدينة الدار البيضاء بتخصيص علامات التشوير الجديدة في عدد من الأزقة، التي قطعت مع زمن كانت فيه الأسبقية لليمين، نموذجاً، وفتحت باب مرحلة تنتصب فيها علامات قف بقوة، وذلك دون سابق إشعار.

وحت علامات التشوير، التي وجد عدد من أصحاب السيارات ومختلف المركبات والرحلات النارية وغيرها أنها استثنائية، محل إشارات ضوئية تم «إعدامها» لأشهر طويلة دون الإعلان عن أي مبرر لتلك الخطوة، كما هو الحال بالنسبة لتقاطع زقة الخزامة وزقة المدرسة الصناعية بتراب مستعملي الطريق، إما باحترام الأسبقية أو باعتبار «الارتجالية» التي كثيرا ما تسببت في وقوع حوادث للسير.

وعلى نفس النوال، تم إحداث علامة قف في تقاطع زقة محمد عبد الجابري وزقة «الناظور»، وفقا للتسمية القديمة، بتراب مقاطعة الفداء، بشكل كان مفاجئا، في الوقت الذي تم غض الطرف عن إحداث ممر للراجلين، والإكتفاء بالمر الذي تم إحداثه قبل مدة أمام باب المدرسة الفندقية، والحال أن مدرسة ابتدائية توجد عند التقاطع المذكور، وهي الأحق بأن تشهد ممر آمن للراجلين»

عز الدين زهير

مسيرات واحتجاجات يامشيل للمطالبة بتنمية أكبر للمنطقة

تافيلالت؛ وبعض رؤساء المصالح الخارجية ذات الصلة بمجال التعليم والصحة والتجهيز والنقل والشباب والرياضة والكهرباء والماء الصالح للشرب، وعدد من ممثلي السلطات الأمنية من درك ملكي وقوات مساعدة، قد تمكنت يوم الأحد 3 شتنبر الحالي من إقناع المحتجين «باوتربات» من فك اعتصاماتهم ومسيراتهم. وأكدت عناصر لجنة الحوار، تضيف ذات المصادر، على صعوبة الاستجابة لكافة المطالب في هذه الظرفية الدقيقة، معتبرين أن بعض مطالب السكان شرعية، لكنها تستلزم بعض الوقت، بما أنها تهم مصالح متعددة، دون أن يعني هذا أن البعض منها سوف لن يتحقق في المستقبل القريب، بما في ذلك تبسيط المساطر الإدارية، وبناء ثانوية، وتوسيع الإنارة العمومية، وتأهيل المركز الصحي، وإصلاح وترميم الطريق الرابط بين «أوتربات» والريش؛ وبناء قناطر وتزويد الساكنة المحرومة بالكهرباء، وتشديد ثانوية تاهيلية «باوتربات» المركز، وكذا إنشاء أسوار لحماية المؤسسات التعليمية بكل الدواوير، والعمل على سد الخصاص الكبير الذي تعرفه المنطقة، خاصة على مستوى المرافق التي تعمل على تأهيل المرأة والفتاة والشباب.



تعرفه دائرة إملشيل في الأيام الأخيرة يعود لقوانين البناء الجديدة التي لا تتحمل الساكنة إجراءاتها، وتطالب بتسهيل مساطر الحصول على رخص البناء.

وأمام هذا الوضع المضطرب التي تشهده مناطق إملشيل، علمت الجريدة من مصادر مطلعة، أن لجنة إقليمية مكونة من رجال السلطة؛ وبعض أعضاء المجلس الجهوي لدرعة

فجر مبارك

عرفت مؤخرا بعض قرى دائرة إملشيل مسيرات احتجاجية مشيا على الأقدام للمطالبة بتحسين أوضاع الساكنة وبفك العزلة ومن أجل خلق أورش للنهوض بالمنطقة وفي مختلف دواويرها الجبلية التي مازالت تعيش في أوضاع غير مواتية للتطور الذي تعرفه مناطق أخرى بالمملكة.

وخرج سكان أغلب قرى جماعة «أوتربات» في وقات ومسيرات احتجاجية يومية منذ أواخر الشهر الأخير، للمطالبة بتجويد الخدمات وإصلاح الطرق وفك العزلة عن المنطقة، كما خرجت ساكنة «أكدال» في مسيرات حاشدة رفع خلالها المظالمون هتافات تطالب بالعدالة وبحاربة الفساد والدعوة لفتح مشاريع جديدة في المنطقة وتوفير فرص الشغل.

وفي إملشيل المركز، خرجت تسييعة معطلي حاملي الشهادات العليا في وقات أمام مقر الدائرة واعتصم المعينون لعدة أيام للتعبير عن التهميش الذي يطال مناطقهم ولقت الانتباه إلى ما تشهده من تردى في الخدمات وفي البنية التحتية.. مما أدى بالسلطات للتدخل من أجل لفك الاعتصام بالقوة، حيث شوهدت عدة سيارات ومركبات متنوعة لرجال الدرك والقوات المساعدة وقوات التدخل السريع متوقفة بساحة ثانوية اعدادية بوزمو وهي على أهبة الاستعداد من أجل التدخل للسيطرة على الوضع. وحسب نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فإن السبب الرئيسي في الغضب الشعبي الذي

ارتفاع عدد المتدربين خلال الموسم الدراسي الجديد

العرض المدرسي يتعزز بجهة سوس ماسة ببناء 21 مؤسسة تربوية جديدة

مليون محفظة منهم 274 459 بالوسط القروي، في حين وصل مجموع المنوحين 29080 منهم 14795 من الإناث، بتطور إيجابي وصل 7,44%. أما فيما يخص خدمات النقل المدرسي من المنتظر أن يرتفع عدد الحافلات إلى 912 حافلة مدرسية سيستفيد من خدماتها ما يناهز 53323 تلميذاً (د).

وعلى مستوى الموارد البشرية، يبلغ مجموع الأطر العاملة بهذه الجهة 29745 موظفة وموظفا منهم 25969 مدرسا ومدرسة، علما أن الأكاديمية وظفت برسم سنة 2023 ما مجموعه 1140 إطارا للتدريس، و186 إطارا للدعم التربوي والاجتماعي.

ومن أجل إنجاح الدخول المدرسي الجديد، عقدت الدكتورة وفاء شاكور مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة عدة لقاءات تسييعة تواصلية جهوية مع السادة المديرين الإقليميين والسيدات والسادة رئيسات ورؤساء الأقسام والمصالح بالأكاديمية والمديريات التابعة لها، ووقت من خلالها على مختلف الإجراءات والاستعدادات المتخذة لضمان انطلاق جيدة تكون في مستوى التطلعات والطموحات التي تراهن عليها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة لإرساء مدرسة الجودة.



759150 تلميذاً (د)، منها 78753 بالتعليم الأولي، وعرف التعليم العمومي تطورا وصل إلى 18731 تلميذاً (د) إضافيا مقارنة مع الموسم الدراسي الماضي 2022/2023، مما أدى إلى زيادة 549 قسما جديدا ليصل عدد الأقسام بالجهة إلى 21271 قسما. ومن المتوقع أن تستقبل مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي ما مجموعه 77296 تلميذاً (د).

وتعرف الجهة هذه السنة، انطلاق 53 مؤسسة رائدة بالتعليم الابتدائي ستستقبل ما

عبد الجليل بتريش

انطلق يوم الإثنين 04 شتنبر الجاري الموسم الدراسي الجديد 2023-2024 بجهة سوس ماسة تحت شعار «من أجل مدرسة ذات جودة للجميع»، والذي يتميز بمواصلة تنزيل مشاريع خارطة الطريق 2022-2026 من خلال اعتماد نموذج المدارس الرائدة بالتعليم الابتدائي، والشروع في التعميم الفعلي للغتين الأمازيغية والإنجليزية، واعتماد تقييم معمم على التلاميذ مع ولوجهم السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وتجريب نموذج تدريبي جديد للدخول والمطاعم المدرسية موازاة مع انخراط الأكاديمية في المبادرات التطويرية ذات الصلة بالبرامج التحويلية.

وبخصوص المعطيات الخاصة بالجهة، فإن العرض المدرسي تعزز ببناء 21 مؤسسة تربوية جديدة - منها 14 مؤسسة بالعالم القروي - موزعة بين 6 مدارس جماعية و9 مؤسسات ابتدائية و4 ثانويات إعدادية وثانويتين تاهيليتين. كما تم بناء 127 حجرة في إطار توسيع المؤسسات التعليمية، و277 حجرة كتعويض عن البناء المفكك، إضافة إلى تاهيل وصيانة 244 مؤسسة تعليمية.

ومن المرتقب أن يبلغ العدد الإجمالي للتلاميذ

الصورة... تأجيل الدورة الخامسة مع مهرجان «موغا» إلى النظم المقبل



أعلن منظمو مهرجان «موغا» عن تأجيل الدورة الخامسة من هذه التظاهرة التي كانت مقررة في الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر بالصويرة، إلى العام المقبل وذلك على إثر زلزال الحوز.

وقال المنظمون، إنه «على إثر زلزال الحوز، قررنا تأجيل موغا الصويرة إلى عام 2024»، مضيفين «قلوبنا مع ضحايا هذه المأساة، وكذلك مع كل أولئك الذين يعملون بلا كلل للمساهمة في عمليات المساعدة والإنقاذ».

وأوضحت هذه التظاهرة، التي تم إحيائها سنة 2016 بالصويرة، حدثا رمزيا يدافع عن قيم الموسيقى الإلكترونية وموسيقى الرحل والإبداع والتبادل والاكتشافات.

ويدعو هذا الحدث إلى تجربة غامرة في قلب الثقافات الإلكترونية. ويقدم مهرجان «موغا»، في الصويرة كما في كاباريكا (البرتغال)، «تجربة فريدة من نوعها من خلال الجمع بين مهرجان الموسيقى الخاص به وبرنامج يمزج الفن والصحة والغذاء مع أحداث في جميع أنحاء المدينة المضيفة».

يذكر أنه بعد عامين من الغياب بسبب جائحة كوفيد-19، عاد المهرجان في أكتوبر 2022 إلى موطنه الأصلي، ليستقبل أكثر من 12 ألف من عشاق هذه التظاهرة من أرجاء المعمور ليكون له تأثير غير مسبوق.

«حاجتي في كريني»، إبداع جديد للمسرح والمراسم

أو حينما تحاكم الأحداث والأزمات والانفعالات نفسها بالمكاشفة

محن الاعتقال وفقدان الحرية. وكيف يرى عاجل متطلبات توجيه الممثلين صوب بناء رؤية للواقع، وكيف يحملون النص بكل حيويته ومكوناته المتعددة (اللهجة القروية، الشحنة الاجتماعية، الخلفية الثقافية، روح الدعاية، المفارقة الساخرة، تعرية الحميمية، إفشاء الأسرار العائلية بغضب فاضح، الحديث بما يشبه جرد الحساب الأخير، الكشف عن الخلافات العميقة أمام شهود، بين الزوج وزوجها الذي لم يكن يُنصت إليها في حياته، وتقريبا لم يُنصت إليها في آخر لحظة وهو يموت كما لو كان موته قرارا شخصيا)»

يرد المخرج عاجل عبد الإله على المؤلف: «في هذا النص المسرحي الجديد - حاجتي فكريني - لمست بأن المؤلف يتعامل مع دراماتورجيا جد مركبة ومعقدة وكأنه يركب بحرا هائجا متخطيا أمواجه العالية بمدما وجزرها دون أي مجداف معتمدا على سواعده الفكرية والأدبية التي يعي جيدا أنها ستغضبي به/بنا، بعمل جدي وجيد إلى بر الأمان، إن سبل وطرق الكتابة في مسرحية - حاجتي فكريني - تكاد تخترق المشاعر والصور وأحيانا حتى الخيال وكل التوقعات كما أن التركيب اللغوي - للدرجة المغربية - الممتلئة لجغرافيات متعددة تبرز في النص المسرحي بحدة وقوة، لتخاطب متلقيها ومسرحنا اليوم وللأسف الشديد بدأ يفقد لهذا النوع من الكتابة والتأليف المسرحي.



من هذه الورشة، كيف يمكن أن يقتسم أكثر من ممثل حصة الكلام التي تصوّرتها في البداية مؤثورا بما تنهض بالدور الأساس فيها سيدة متعلمة تستعيد مسار حياتها المشتركة مع زوج ملتزم سياسيا ونضاليا لت حيايته واختياراته إلى نوع

أحمد طنبش

عن اللقاء الثلاثي بين المؤلف والمخرج والممثل، يصرح مؤلف مسرحية «حاجتي في كريني» الكاتب والصحفي والباحث في التراث الشعبي الدكتور حسن نجمي: «فاتحت الفنانة الكبيرة نجوم الزهرة في أن تحل عبء هذه الفكرة، ورحت بعد أن فاتحت الفنان الكبير العزيز الأستاذ عبد الإله عاجل وقيل أن يخوض هذه المغامرة الإبداعية بجراسته المعتادة وبجسده الفني والجمالي والثقافي. والواقع أنني كنت مشدودا إلى شخصية نجوم ونبرتها مثلما إلى تجربتها فوق الخشبات حيث يتداخل المشترك في رصيدها ورصيد عاجل».

ويزيد د.حسن نجمي، توصيف تلك العلاقة الفنية المتميزة: «إذ أنخرط مع الأصدقاء في (مسرح ومراسم) في هذه التجربة، أدرك إلى أي حد سيكون علي أن أحمل اليوم في داخلي - كما قال الشاعر البرتغالي فرناندو بوسوا - جميع المعارك التي تقاديتها، وربما جميع المعارك التي خضتها وخاضها جيلي والجيل الذي سبقتني بروح وثابة من الأمل والثقة في المستقبل، وأيضا بغير قليل من الألم والإحساس بالإخفاق والتعثر والارتباب».

وعن مختبر مسرحية حاجتي في كريني بين الفكرة والتقطيع ووضع الرؤى والتصورات، على المستوى الأدبي والجمالي والفني والتقني، يصرح المؤلف: «الحق أنني تعلمت

مارسيل خليفة يحن إلى الجدارية الشاعر الراحل محمود درويش

ما الذي يبقى في عمّة الأيام غير الشعر والموسيقى... لاشيء أبقي من الجدارية في القلب. قد يذهب الماضي والحاضر والمستقبل لكن الجدارية تخطف كل ذلك وتزف الزمن في موعب المعنى والصوت.

لقد اخترت أن أشرب كأس الجدارية حتى الثمالة في هزيمة الوجود استعيد الدهشة الأولى وأعود إلى البسيط البسيط من الإنغام لرنحان بعيدة. ولماذا يحتاج هذا البسيط إلى خارق ومعجزة كي يتحقق؟ لأن الطفولة التي كبرت في الغياب تدلنا على أن الموسيقى والقصيدة مهما كبرت واتسعت، تبقى في حاجة عضوية ونفسية إلى حليها الأول!

النص مفتوح على البداية والنهاية. ما البداية وما النهاية؟ وتجدر الإشارة بأن مارسيل خليفة قد أعلن، في إحدى خرجاته الإعلامية، عن كون محمود درويش قد ابدان له ذات لقاء لهما أثناء إحياء أسبوعين سنة 1999، عن رغبته في قيام مارسيل بتلحين الجدارية.

وصدرت الجدارية، في طبعها الأولى عام 2000، وفيها تجربة مواجهة الشاعر للموت، عندما يعلن: «هرمتك يا موت الفنون جميعها» هذا وقد سبق وسبق أن تمت مسرحية الجدارية، وقدمت في فلسطين. وللتذكير فمحمود درويش شاعر فلسطيني شهير على الصعيد العالمي، وازداد سنة 13 مارس 1941 وتوفي بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2008 بعد أن أجرى عملية على القلب، ارتبط اسمه بالفنوة الفلسطينية، وفيها يتعامل مع الفنان مارسيل خليفة، الذي لحن له عدة أشعار، ردها الجميع على مدى سنوات ومن مختلف الأجيال.



المبداء وانكساري لدى نمو الزهر الفوضوي اللون في آخر الرؤيا صمت مئة وخمسة وسبعين آلة وصوت بشري تراقف صمتي العميق كلما أشرفت على حافة الحفرة في نهاية الاعتراف «أنا لست لي»

أنا صوت وحيد بعدما غادر الموسيقيون المكان وأسدلست الستارة على المسرح

انظر لي صديقي ١٣ آذار، يوم مولدك، لاطلق الجدارية المراثية الحقيقية الأبدية

سهام القرشاوي

انتهى الفنان القدير مارسيل خليفة منذ أسابيع من تلحين موسيقى استلهم نوطاتها من جدارية لمحمود درويش، وبعد أن مر من راحة قسرية سببها كسر بيده.

وتعود الحكاية لأكثر من 20 سنة حيث كتب محمود درويش جدارية و قرر مارسيل خليفة منذ أكثر من سنة ونصف أن يقوم بتلحينها، وتقديمها بمناسبة تخليد نكري ميلاد الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

وفي هذا الصدد خرج مارسيل خليفة بتدوينة على صفحته بالفيسبوك كتب فيها:

إلى «محمود درويش إنني أسند موسيقيي إلى جدارية روكح العالية أبدا. أسند جيبني إلى راحة يدي المكسورة وأسأمتع إلى الغنائية التي انتهت من تسجيلها. عل الموسيقى تنقذني من سطوة غيابك ومن الألم الصارخ الذي يعاودني مساء من جراء السقطة على درج ساحة Trinita في مدينة Polignano Mare

بالجنوب الإيطالي قبل ساعات من الاحتفال بإزاحة الستارة عن لوحة تذكارية لك

استعيد في «الجدارية» والتي عصرتني طوال سنتين، الحوار بين ال «أنا» وال «أنا» استرجع أصوات وترنات الجدارية في السنين على البحيرة وعلى دروب القوافل....

خوفي من صهيل الحصان الذي طارت حذوته على مقربة من

عمر العبدالات يعني في أهم وأكبر مسارح أوهايو



بعد النجاحات المذهلة التي حققها الفنان عمر العبدالات، في حفلاته الفنية المميزة في الولايات المتحدة الأمريكية وأخرها حفل في ولاية كولورادو والذي فاق جميع التوقعات بحضور جماهيري كبير من الجاليات العربية.

كل العبدالات نجاحه في حفله الفني الكبير، الذي أحياء في ولاية أوهايو، حيث تجاوز عدد الحضور سعة المسرح، مقدما مجموعة كبيرة من أغانيه العاطفية القديمة والجديدة، التي أشعل بها المسرح، مما أثرى الحفل وأشعل الحماس وسط أجواء من الفرح والبهجة، وردد معه الجمهور كلمات أغانيه، وعاود العبدالات الجمهور الذي لم يستطع الدخول بإقامة حفل آخر.

الجدير بالذكر، بأن الجولة الفنية للعبدالات حققت نجاحا منقطع النظير، إذ نفذت تذاكر جميع الحفلات قبل موعدها بعدة أيام.

في سياق آخر، يستعد الفنان العبدالات لإحياء حفل فني غنائي ضخم، في مدينة العقبة بالتعاون مع سلطة منطقة العقبة، وسيقام الحفل في ساحة الثورة العربية الكبرى.

[12:17, 2023/09/22] Jalal Kandali: ستة أعمال روائية نقدية من المغرب ضمن قائمة ال 9 لأفضل الأعمال المشاركة في جائزة كتارا للرواية العربية

تضمنت قائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة في الدورة التاسعة لجائزة كتارا للرواية العربية في فئات الروايات المنشورة والروايات غير المنشورة، وروايات الفتيان غير المنشورة، والدراسات النقدية غير المنشورة 36 رواية ودراسة نقدية، من بينها ستة أعمال روائية نقدية من المغرب، وهكذا ضمت القائمة بالنسبة للمشاركة المغربية في فئة الروايات غير المنشورة إليهم زينيد عن روايتها «سعادة ثلاثون متر» وفي فئة روايات الفتيان غير المنشورة (فريد الخمال عن روايته الحريش) وفي فئة الدراسات النقدية غير المنشورة كلا من أحمد توبية عن دراسته «القاري» والرواية دراسة ميدانية، الرواية المغربية نمونجا» و زهير سوكاح «الرواية العربية وثقافة التذكر، الأطار النظري وقراءات تطبيقية» وعبد الرزاق المصباحي «الرواية والجنوسة» وسعيد اوعبو «في ثقافة الرواية العربية المعاصرة».

وأكدت المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا أن قائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة، تضمنت روايتين من 6 دول عربية، تصدرت مصر القائمة بـ3 روايات، تلتها لبنان بروايتين، ورواية واحدة من كل من الكويت، وسلطنة عمان، وسوريا، وفلسطين.

وبالنسبة لقائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة غير المنشورة فقد اشتملت على روايتين من 6 دول عربية، تصدرت مصر القائمة أيضا بـ3 روايات، ورواية واحدة من كل من العراق، ولبنان، وسوريا، والمغرب والجزائر وتونس.

وتضم قائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة في جائزة كتارا للرواية العربية في دورتها التاسعة للعام 2023، بلغ 1491 مشاركة، وبلغ عدد الروايات غير المنشورة المشاركة في هذه الدورة نحو 833 رواية، فيما بلغ عدد الروايات المنشورة 393 رواية، نشرت في عام 2022، و191 مشاركة في فئة روايات الفتيان غير المنشورة، و68 مشاركة في فئة الدراسات غير المنشورة، إضافة إلى 6 روايات قطرية منشورة في الفئة الخامسة للجائزة.

سنة أعمال روائية وثقافية من المغرب ضمن قائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة في جائزة كتارا للرواية العربية

فقد اشتملت على روايتين من 6 دول عربية، تصدرت مصر القائمة أيضا بـ3 روايات، ورواية واحدة من كل من العراق، ولبنان، وسوريا، والمغرب والجزائر وتونس.

وتضم قائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة في دورتها التاسعة للعام 2023، بلغ 1491 مشاركة، وبلغ عدد الروايات غير المنشورة المشاركة في هذه الدورة نحو 833 رواية، فيما بلغ عدد الروايات المنشورة 393 رواية، نشرت في عام 2022، و191 مشاركة في فئة روايات الفتيان غير المنشورة، و68 مشاركة في فئة الدراسات غير المنشورة، إضافة إلى 6 روايات قطرية منشورة في الفئة الخامسة للجائزة.



دول عربية، تصدرت مصر القائمة بـ3 روايات، تلتها لبنان بروايتين، ورواية واحدة من كل من الكويت، وسلطنة عمان، وسوريا، وفلسطين.

وبالنسبة لقائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة في دورتها التاسعة للعام 2023، بلغ 1491 مشاركة، وبلغ عدد الروايات غير المنشورة المشاركة في هذه الدورة نحو 833 رواية، فيما بلغ عدد الروايات المنشورة 393 رواية، نشرت في عام 2022، و191 مشاركة في فئة روايات الفتيان غير المنشورة، و68 مشاركة في فئة الدراسات غير المنشورة، إضافة إلى 6 روايات قطرية منشورة في الفئة الخامسة للجائزة.

تضمنت قائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة في الدورة التاسعة لجائزة كتارا للرواية العربية في فئات الروايات المنشورة والروايات غير المنشورة، وروايات الفتيان غير المنشورة، والدراسات النقدية غير المنشورة 36 رواية ودراسة نقدية، من بينها ستة أعمال روائية نقدية من المغرب، وهكذا ضمت القائمة بالنسبة للمشاركة المغربية في فئة الروايات غير المنشورة إليهم زينيد عن روايتها «سعادة ثلاثون متر» وفي فئة روايات الفتيان غير المنشورة (فريد الخمال عن روايته الحريش) وفي فئة الدراسات النقدية غير المنشورة كلا من أحمد توبية عن دراسته «القاري» والرواية المغربية نمونجا» و زهير سوكاح «الرواية العربية وثقافة التذكر، الأطار النظري وقراءات تطبيقية» وعبد الرزاق المصباحي «الرواية والجنوسة» وسعيد اوعبو «في ثقافة الرواية العربية المعاصرة».

وأكدت المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا أن قائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة، تضمنت روايتين من 6 دول عربية، تصدرت مصر القائمة بـ3 روايات، تلتها لبنان بروايتين، ورواية واحدة من كل من الكويت، وسلطنة عمان، وسوريا، وفلسطين.

وبالنسبة لقائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة غير المنشورة فقد اشتملت على روايتين من 6 دول عربية، تصدرت مصر القائمة أيضا بـ3 روايات، ورواية واحدة من كل من العراق، ولبنان، وسوريا، والمغرب والجزائر وتونس.

وتضم قائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة في جائزة كتارا للرواية العربية في دورتها التاسعة للعام 2023، بلغ 1491 مشاركة، وبلغ عدد الروايات غير المنشورة المشاركة في هذه الدورة نحو 833 رواية، فيما بلغ عدد الروايات المنشورة 393 رواية، نشرت في عام 2022، و191 مشاركة في فئة روايات الفتيان غير المنشورة، و68 مشاركة في فئة الدراسات غير المنشورة، إضافة إلى 6 روايات قطرية منشورة في الفئة الخامسة للجائزة.

وأكدت المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا أن قائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة، تضمنت روايتين من 6 دول عربية، تصدرت مصر القائمة بـ3 روايات، تلتها لبنان بروايتين، ورواية واحدة من كل من الكويت، وسلطنة عمان، وسوريا، وفلسطين.

وبالنسبة لقائمة ال9 لأفضل الأعمال المشاركة غير المنشورة فقد اشتملت على روايتين من 6 دول عربية، تصدرت مصر القائمة أيضا بـ3 روايات، ورواية واحدة من كل من العراق، ولبنان، وسوريا، والمغرب والجزائر وتونس.



الثقافة

رُوبِين دَارِيئُو الشُّعْر الْعَرَبِيّ الْمُعَاَصِر

عبد الوهّاب البيّاتي في ذكرى رحيله

2/1

على ضفاف شُرفات غرنّاطة الحمراء

إن تداخل المعاني وتناوشها يضفيان على القصيدة عمقا دراميا مثيرا، فمن هو العارف في وحشة على ضفاف الشُّرفات العربية في غرنّاطة..؟ الأعمى القديم.. أم الجديد..؟ ويفرض رمز المرأة في هذه القصيدة نفسا قويا صاحبها كما هو الشأن في قصائد الشاعر الأخرى، والنهاية هي الخصوصية والبقاء، هي الوطن، أو الأرض، هي الحلم، هي الحياة، بأوسع معانيها وأنبهائها، وهي لغة يستولد منها وبها ولها، هذه اللغة الكثة المتداخلة المتناوشة التي تغلف القصيدة وتحمل منها شكلا متماسكا قويا، يحوي فقا نائبا، وقيما جمالية رائعة.

وما شأن هذا الطفل أو هذا الرجل الطفل المترعرع في القصيدة حتى يصبح حقيقة ماثلة أمام أعيننا، هذا الطفل المتكبر، اليتيم، الرجل المسافر فالمرتعج تنزوه السحب البيضاء هباء، وما يبقى يهدمه أو يبنيه الشعراء، ومن أين له بهاذين الضدين البناء والهدم..؟!

وتعود المرأة للظهور أكثر إلحاحاً من ذي قبل، إنها تبكي غربتها في منفى لغة الرمز، ترى ماذا فعلت..؟ إنها خانت، وسقط تاج الذهب المضفور على قدميها..! ويعود بالتالي بعودتها صوت الكمان رخيما حزينا رتبا كثنيا كوقع الزمن، ليضع في عمقه الليل، ومناهاات الصخب، وزيد القرون.

وليس الليل هنا المدة المحدودة زمنيا في عمر الساعات والمسافات، بل إنه تعبير عن وجود قائم، وكيان جديد يعرفه مات العشاق، ولكن الشاعر لا يرتاح له لأنه يولد فيه، ولديه معنى التدمير ويلجئه إلى جدار الصباح الأبدي، وهو عنده وتر مرتجف مقطوع يجرقه، فإذا به يزداد صاخبا وهذه المرة من أعلى الذروة، من منا خان و باع المرأة..؟!

إن فداحة الموقف لدى الشاعر لا بعد له سوى إيقاع مصحوب بكاء إنساني حزين، وموسيقى الأعمى النازفة فوق الأوتار، كما التي لا تفقا أن تعود في كل مرة كلالهما يرفع بيده في صمت فراغ الأشياء، وكلاهما يبحث عن شيء ضاع، ويزداد الصوت إلحاحا وعمقا في هذه المرة حتى يتخذ شكل صياح حاد: «من، من، غرنّاطة خان، وياغ عذاب الشعراء.. وسنابل قمح القراء.. من منا مات على الأسوار..»!.

يا نائغ الطلح أ شياه عواديتا!

يلاحظ أنّ الشاعر واقع تحت تأثير الشكوى الأبدية التي طالما فخرها الشعراء العرب بالنسبة لهذا الموضوع غير أن شاعرنا يتخذ لنفسه موقفا مغايرا، فهو منذ البداية يسخر منهم ويعاتبهم..! خصوصا بعد أن أضحى القتالي دبلا عن دنائهم، وناب عن طيب لقيامهم بجافهم... بعد أن انحوا الطلح والوادئ.. وتأسوا على النافورة والوادي.. وبالنتالي لا بد للمرأة أن تبكي في منفاها الأبدية، وتبكي لبكائها النافورة في قصر الحمراء.

إن البياتي الذي يوضع بلا منازع في مصاف كبار الشعراء العرب المحدثين انطلاقا من السياب، ونازك وعبد الصبور، وحجازي، ودونيس، وزيرويش، والجواهري، وصلاح إبراهيم وسواهم وهم كثر، يتفرد بخاصية غريبة بينهم، فهو حتى وإن تعددت مواضيع شعره، وتوزعت اهتمامات قصائده، واختلفت قضاياها وذوقه، فإنه أبدا كان مخلصا لغضائبي الأولى التي كانت تفرض عليه فرضا، ففرضها ظروفه، ومعاشاته، وإقذاره، مسأته، ومعاناته، في مختلف أبعادها، والتي كانت تتركز في الأساس على الحنين الفائق، والحنن العميق المولغ في القلوب، على هذه الحنى الأكلة، وعلى هذا الإنسان المحترق، واخيرا على هذا الشاعر المعنى وحيدا (وما قولك كذا ومعه الصبر..!)، والمتشبت أبدا (بالقرطاس والقلم..!) أو بالحبر والورق، في هذا المنفى الإنساني السحيق مع عذابه، ومكابده، وتأوهات، وجنونه، وصراخه، وصنائه، وصخبه، وتيهه بين صفوف الدهر، وسديم العدم.

وبالجملة فإن البياتي مثلما هو الشأن مع نظيره شاعر نيكاراغوا الكبير روبين داريو كان الشعر هو قلبها، ونبضها، وجوهرها، وعبقريتها، وشجاعتهما، وتجديدهما، إنهما الشعاران المسافرين أبدا بين مراعبي الدنيا ومراتع المنامات بين فجر الدراما المخمور، وبين الغسق الباسق والشفق الدامي المتسريل بسديم وشخام، وحسب معاناتهما الإنسانية ما بين عذاب قلبهما المعنى والموت الزؤام..

*كاتب وباحث ومترجم من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية-الأمريكية لإرهاب العلوم بلغوتا كولومبيا. **البلغة حذاء أو نعال تقليدي متوارث في المغرب مصنوع من جلود البقر والماعز بعد ديفه، وهو يسمى عند الرجال بالبلغة، وعند النساء الشربيل. قال الشاعر عن البلغة: لتبليغها المضطر سُميتْ ببلغة/ وإن قسّت بالتشبيه سُميتها نغلا.

في العالم، فالإنسان اليوم في إمكانه الدفاع عن الحرية دون وصايا وتعاليم وكتب، فأحيانا هناك تناقض بين الواقع والكتب، بعض أبطال قصائدي يرفضون الوصايا ويطالبون بحرياتهم الشخصية، إنه عصر نضال الإنسان خارج الأيديولوجيات التي تهزت واستهلكت.

هذه هي فعلا أهم القضايا في معظم قصائد البياتي التي تقطر دما ودعما، وتنفجر أمات، ويصدق هذا بالتالي على قصيدتنا «النور ينبعث من غرنّاطة» (وهي من ديوانه «مملكة السنبلة») التي قال عنها ابن عباس الصولي قبل كتابتها بقرون (!): «كلاما حسن المعنى، سهل اللفظ، غذب المستمع، صعب ممتنع، عزيز النظر، قليل الشبيه، بعيد مع قربه، جرح مع سهولته، جل الناس يقولون هذا كلام أحسن من الشعر».

تراحم الأضداد منذ قرأنا الأولى لهذه القصيدة نجدها تفجر في نواتنا لوعة غريبة من تراحم الأضداد، وتداخل المعاني، وإننا عند قرأنا

وتداخل في تناوش دبيع، هي التي تكاد لا تقول أي شيء، وهي في الوقت ذاته تقول كل شيء. والشعراء أناس سيريفيون دائمو الحياة وأسرارها وتناقضاتها وعموضها. والقصيدة باقية بقاء الدهر لأنها أبدا حية وحلي بمختلف العطاءات، وهي ليست وفقا على حاضر أو ماض أو أت، بل إنها تطوي المسافات السرمدية طيا، لتضرب في عمق حياتنا الأولى، وينابيعها العديدة، لتعايش كل عصر وزمان. هي التي أحالت أساطير الأقدمين إلى علم المحدثين، إنها تعبير اختاوتي عن توحيد الجزء في الكل والعكس. إنها مخلوق يدب على قدمين، وليس للشاعر عليها هيمنة ولا سطوة، لأنها ليست ذاته ولا حياته ولا تجاربه، ولا معاناته، ولا أحاسيسه وحده، بل إنها نوات حيوات وتجارب ومعاناة وأحاسيس الوجود نفسه، وما للشاعر سوى جزء حي نابض من هذا الوجود.

والشاعر دائم المقاومة والتحدي، شديد

فيها عام 1916. هناك إن خصائص تطبع الشعارين باعتبارهما من الشعراء المحدثين كل حسب اللغة التي يستعملها والعصر الذي عاش فيه.

الكاتب الإسباني الأندلسي أفرانسيسكو فيبا إسبينسا يقول عن داريو: «إنه حتى إن كان قد وُلد في نيكاراغوا، إلا أنه من أصل عربي ولده جميع أفراد عائلته وُلدوا في قلب الأندلس في منطقة البشّرات في أوهايس إقليم مدينة ألمرية أو المرّانية، كما يحكي لنا فيبا إسبينسا، أن روبين داريو «الهندي» أو «الأفريقي» المغربي يكتب عن زيارته لأول مرة لمسجد الجامع الأعظم في قرطبة فيقول: إنه عندما همّ بالدخول إلى هذه المسجلة المعجزة الكبرى الخالدة أحسن أنه في حاجة ماسة إلى استدلال حدائه بلغتين (*). وإنه كان في تلك الهيئة يتمتم في نفسه قائلا الله وحده هو الأكبر».

ومثلما حدث للبياتي خلال وجوده في مدريد ثم في الأندلس التي كان يعتبرها أرض أجداده كان داريو خلال وجوده في



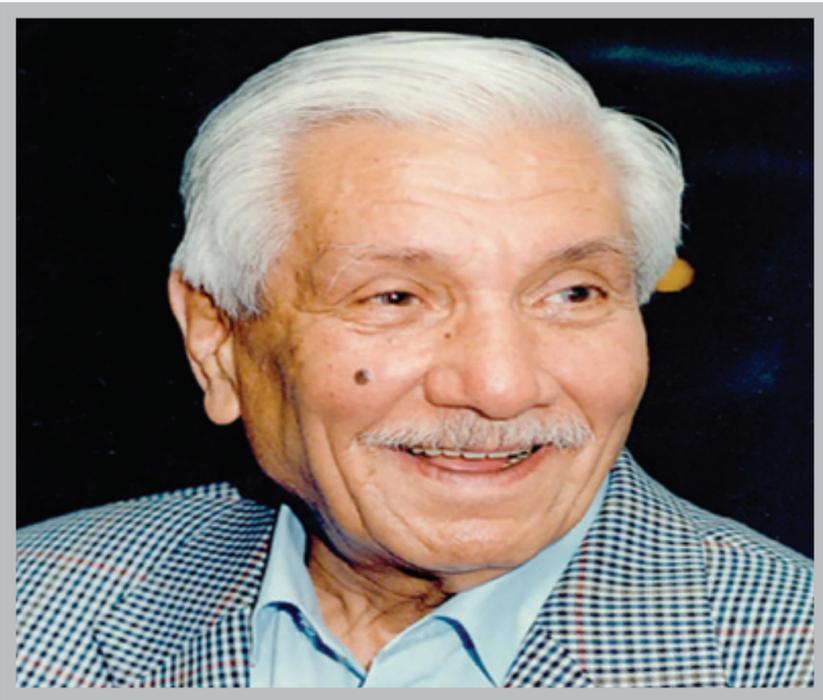
د. السّفير محمّد محمّد الخطّابي*

في 13 غشت الفارط 2023 حلت الذكرى الرابعة والعشرون لرحيل أحد أقطاب الشعر العربي المعاصر الشاعر المجدد المشمول برحمة الله الصديق العزيز عبد الوهّاب البيّاتي، الذي جاء إلى دنيانا في بغداد عام 1926، وغادرها متوجّها بالأمجاد في دمشق 1999 عن سنّ تناهز الثالثة والسبعين من عمره، ودفن تنفيذا وامثالا لوصيته إلى جانب ضريح العالم الأندلسي المتصوّف الشهير محيي الدين بن عربي المرسي دفين دمشق (نسبة إلى مدينة مرسية الإسبانية التي كان لها شأن عظيم خلال الوجود الإسلامي بشبه الجزيرة الأيبيرية)، ويهذه المناسبة أعود في هذا القسم الأوّل 1-- من هذا المقال لقراءة إحدى قصائده الرائعة، التي تحمل عنوان: «النور ينبعث من غرنّاطة» التي نقلت إلى اللغة الإسبانية إبان وجوده في إسبانيا، حيث كانت تربطني به صداقة متينة، وتكريات ومعاشات رائعة خلال هذه الحقبة من حياته في الديار الإسبانية في مدريد على وجه التحديد، حيث صادف وجودي بالعاصمة الإسبانية كمستشار بسفارة المغرب وهو نفس المنصب الذي كان يتقلده في ذلك الإبان بسفارة بلاده بمدريد، وهو ما سوف أعمل على معالجته في القسم الثاني 2-- من هذا المقال في أقرب الأجل إن شاء الله.

بين داريو و البيّاتي

بدّرنا الشاعر العراقي الكبير الصديق العزيز عبد الوهّاب البيّاتي حتما بشاعر نيكاراغوا الكبير المجدد (روبين داريو) الذي يضاهيه في العديد من المزايا والخصائص المشتركة بينهما. ولد روبين داريو في 18 يناير 1867 في مدينة بيدرو دي مينا التي أصبحت اليوم تحمل اسمه وهي مدينة «اريو» في نيكاراغوا، وفي سن 14 سنة انتقل للعيش في العاصمة «ماناغوا» حيث عمل - مثل خورخي لويس بورخيس- سكرتيرا في المكتبة الوطنية، ومنذ تلك السن المبكرة التحق به لقب «الشاعر الطفل»، وفي سن 19 سنة سافر إلى سانتياغو دي تشيلي حيث نشر باكورة أعماله الشعرية وهو ديوانه الشهير «الأزرق» (قصائد وقصص) عام 1888 الذي لفت انتباه الشعراء والنقاد والقراء على حد سواء، والذي قال عنه صاحب «البؤساء» الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو: «الفن الحقيقي هو الأزرق». ثم انتقل داريو للعيش في الأرجنتين، وفي عام 1892 سافر إلى إسبانيا ممثلا للحكومة النيكاراغوية للاحتفال بالذكرى المئوية الرابعة لاكتشاف أمريكا، وبعد عشر سنوات عاد إلى إسبانيا وباريس بعد أن أصبح شاعرا مشهورا في كل من أوروبا وأمريكا. وفي عام 1907 أصبح ممثلا دبلوماسيا لبلاده في مدريد، وهو ما حدث بالضبط مع شاعرنا الكبير عبد الوهّاب البيّاتي.

ومثلما هو عليه الشأن مع الشاعر البياتي فإن قصائده الأولى هي مزيج بين التقليد والرومانسية، ثم سرعان ما أصبح يعرف بالشاعر الحدائي المجدد الذي حقق طرفة آفة كبرى جديدة في الشعر الإسباني الأمريكي اللاتيني المعاصر على وجه الخصوص، فتجاوزوا القوالب الأسلوبية الجمالية التقليدية، والأناط التعبيرية البيانية المتوارثة التي كانت سائدة في إسبانيا، وذلك بعد مراجعة عامة لديوانه «الأزرق» الذي قسم إلى أربعة أقسام وهي: «الربيعي»، «الصيفي»، «الخريفي» و«الشتائي»، وقد اعترف له بذلك شعراء كبار معاصرون له أمثال رامون فايبي إنكلان، وانطونيو مانشانو، وليوبولدو لوغونيس وغيرهم. من أعماله في هذه المرحلة «غنائيات الأمل والحياة»، «الغناء الهاميل» وهو من أشهر أعماله الشعرية على الصعيد العالمي، له كذلك «غناء للأرجنتين وقصائد أخرى» (1914). و«إيقاعات» 1887، و«الحائم البيض» 1988، و«قصائد ملحمية لإمبراطور إسبانيا»، و«قصيدة الخريف وقصائد أخرى» عام 1910، ومن أعماله النظرية: «النوار» 1906. و«إسبانيا المعاصرة» 1901. و«الوقال» 1902. و«أرض الشمس» 1904 الذي يتعرض فيه لزيارته لمدينة طنجة، و«أراء» 1906. و«أدب» 1911. و«حياة روبين داريو بقله» 1913. و«جزيرة الذهب» (وهي رواية لم تكتمل) وفي عام 1915 عاد روبين داريو إلى بلده نيكاراغوا مريضا حيث توفي



المراس، لا يؤخذ جانبه بسهولة ويسر. قال نيبا لنفسه إن لم يقم بزيارة أرض أجداده وجذوره، فقرر القيام بزيارة لمدينة طنجة وسكرتيرا في المكتبة الوطنية، ومنذ تلك السن المبكرة التحق به لقب «الشاعر الطفل»، وفي سن 19 سنة سافر إلى سانتياغو دي تشيلي حيث نشر باكورة أعماله الشعرية وهو ديوانه الشهير «الأزرق» (قصائد وقصص) عام 1888 الذي لفت انتباه الشعراء والنقاد والقراء على حد سواء، والذي قال عنه صاحب «البؤساء» الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو: «الفن الحقيقي هو الأزرق». ثم انتقل داريو للعيش في الأرجنتين، وفي عام 1892 سافر إلى إسبانيا ممثلا للحكومة النيكاراغوية للاحتفال بالذكرى المئوية الرابعة لاكتشاف أمريكا، وبعد عشر سنوات عاد إلى إسبانيا وباريس بعد أن أصبح شاعرا مشهورا في كل من أوروبا وأمريكا. وفي عام 1907 أصبح ممثلا دبلوماسيا لبلاده في مدريد، وهو ما حدث بالضبط مع شاعرنا الكبير عبد الوهّاب البيّاتي.

فيها قد صرح لأصدقائه ومرافقيه أنه لن يغفر نيبا لنفسه إن لم يقم بزيارة أرض أجداده وجذوره، فقرر القيام بزيارة لمدينة طنجة وسكرتيرا في المكتبة الوطنية، ومنذ تلك السن المبكرة التحق به لقب «الشاعر الطفل»، وفي سن 19 سنة سافر إلى سانتياغو دي تشيلي حيث نشر باكورة أعماله الشعرية وهو ديوانه الشهير «الأزرق» (قصائد وقصص) عام 1888 الذي لفت انتباه الشعراء والنقاد والقراء على حد سواء، والذي قال عنه صاحب «البؤساء» الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو: «الفن الحقيقي هو الأزرق». ثم انتقل داريو للعيش في الأرجنتين، وفي عام 1892 سافر إلى إسبانيا ممثلا للحكومة النيكاراغوية للاحتفال بالذكرى المئوية الرابعة لاكتشاف أمريكا، وبعد عشر سنوات عاد إلى إسبانيا وباريس بعد أن أصبح شاعرا مشهورا في كل من أوروبا وأمريكا. وفي عام 1907 أصبح ممثلا دبلوماسيا لبلاده في مدريد، وهو ما حدث بالضبط مع شاعرنا الكبير عبد الوهّاب البيّاتي.

الشُّعْر فَتَحَ الْبَابَ على مصراعيه أمام المبدعين

القصيدة.. قَدْرٌ مُشْعَل على قلب نابض

في وقت ما من عصرنا كانت القصيدة الجيدة «بناطقة» بامتياز، إلى جانب صفة من جهاذة الشعر العربي الحديث، لأنها كانت عنوان هذه المكابدة والمواجهة والاستعداد الدائم للخوض في أصعب التجارب الإنسانية والإسماء، والبحث المستمر، والترحال الأبدي في دروب الدنيا، وغياهب الزمن ومجاهله، أنها قدرٌ مُشْعَل على قلب نابض.

إن الألم هو المحور الذي يحوم حوله الشاعر، لم يعد الشعر إن مجرد وصف، بل إنسان يجامل، وأبدا أضفى هو البحث عن وطن ضائع، أو عن مدينة لم تولد بعد، والشاعر الفنان دائم البحث عن النقيم الجديدة. إن هومو العصر تملأ رأسه، وتقل كاهله لأنها هومو ليس لها نظير ولا قرار تبتدي بالإنسان وتقف عنده، والشعر ليس قصرا على التذوق الفني، والإحساس المرفه، والاسمائر والأطواء والانتعاش، وإنما هو مواجهة صريحة للواقع ونقد له، وعامل من عوامل التحدي والإدانة.

يقول البيّاتي في مقدّمة أحد دواوينه: «هناك بعض القاصد حاولت أن اطرح فيها مواقف جديدة يختلف عن المواقف السائدة

إذا كان «برغسون» ينعي على اللغة قصورها الشديدة في التبليغ والإبلاغ، فإن الشعر عن فتح الباب على مصراعيه أمام المبدعين لنقادي هذا العجز وبلوغ أرقى ضروب العطاء بتفجير هذه اللغة وتطويعها، وإعطائها نفسا إبداعيا جديدا، لأن الشعر هو اللغة في أرقى مظاهرها، والشعر الذي أعني هنا هو الشعر بكل ما ينطوي تحت هذه الكلمة من مدلول وحيرة وعموض. هو الشعر الذي يهزنا عند سماعه، ويسمو بنا عند قرأته، والذي لا يرقى إليه سوى القادر على اقتحاص شعابه، بوعالمه، هو الذي ينفذ إلى أعماقنا، ويلاصق شغاف قلوبنا وقلوب المحرومين والمحتظنين منا على حد سواء. والشعر ليس قصة تروى، ولا منطقا يدرس، ولا فلسفة تناقض، ولا قولا جعري على السنة قادة كبار العقول، وهو ليس علما محمدا، إنه لا غاية في ذاتها، إنه كل أولئك جميعا، وما وراءها وتحتها، إنه علم ما وراء العلم، وهو تجسيد للكون وما يكتمل من غموض، وقلق واغتراب، الشعر تحد لهذا الكون ولما بعده، وهو ليس أغنية تسري في نغماتها أمات العشاق، ولا أنشودة تنصع عن شكوى المتيّمين، الشعر ضرب من مناقشة الوجود، وهذه أبرز خاصياته وأخطرها.

والقصيدة الجيدة تجسيد أبدي للوجود، تتعدّد فيها الدلالات، وتتشعب الرموز وتختلط

المغرب الذي بنى صحراءه بالأمس، يسير اليوم نحو عمارة المناطق الجبلية



عبد السلام المساوي

ملحمة الملك والشعب خلدها نشيد المملكة منذ عقود، جربوا قراءته بإيمان وفق كرونولوجيا العشرة أيام الماضية، كل بيت من أبيات هذا النشيد يحيي قصة هذا التلاحم إلى آخر بيت « إخواني هيا .. للعلا سعيا »، وقد لبوا النداء في قوافل ومسيرات التضامن التي تسلقت الجبال العالية، وأشهدوا على أنفسهم كل العالم كما يحيي النشيد في مقطع « نشهد الدنيا ... أنا هنا نحيا »، فأكدوا للعالم، وبما لا يدع مجالاً للشك، أنهم يحيون في كل بقعة من هذه البلاد في الصحراء كما في الجبال، للوطن ومن أجله، كي يصنعوا ملحمة «الله... الوطن... الملك...».

لقد خرجنا من مرحلة الجهاد الأصغر إلى مرحلة الجهاد الأكبر، بالنظر لجسامة التحديات والعمل الجبار الذي ينتظر المغاربة، دولة ومجتمعاً، في فترة إعادة الإعمار وتعويض المتضررين بما يتناسب مع خسائرهم المادية والنفسية.

بطبيعة الحال لا شيء مستحيل عن هاته الدولة بقيادة ملكها ومؤسساتها السيادية.

والمغرب الذي بنى صحراءه بالأمس وحولها إلى مدن متطورة ببنائاتها التحتية وعمرانها الذي يحترم خصوصياتها الجغرافية والمجتمعية، يسير اليوم نحو عمارة المناطق الجبلية التي تضررت جراء الزلازل ببنيات تحتية ملائمة لطبيعتها الجغرافية وتضاريسها، وبمعمار يحترم تقاليد الساكنة ونمط عيشها وحياتها الاجتماعية.

رفع الملك محمد السادس من سقف التطلعات والانتظارات لتجاوز تداعيات زلزال الحوز والمناطق المجاورة له خلال الجلسة الثالثة من الجلسات الملكية المكثفة المصغرة التي تهم الزلزال، والحقيقة أن هذه الفاجعة أخذت حيزاً كبيراً من الأنشطة الملكية، فلم يسبق لأي قضية استراتيجية من ضمن 28 جلسة ملكية عقدت خلال العقد الأخير أن تطلبت ثلاث جلسات متتالية، بل لم يسبق أن عقد الملك ثلاثة اجتماعات رفيعة في ظرف 10 أيام.

وإذا دل ذلك على شيء فإنما يدل على الاهتمام غير المسبوق الذي يوليه الملك للقضية تعويض ضحايا زلزال الحوز، طبعاً يمكن اعتبار الجلسة الثالثة بما تلمح من قرارات بمثابة خارطة طريق ليس فقط من أجل الدواوير المتضررة بل من أجل العالم القروي والجبلية عامة.

فما ورد في البلاغ هو وصفة صالحة ليس فقط للخروج من تداعيات الزلزال الذي أصاب المناطق التي يقطتها 4.5 ملايين مغربي، بل يمكن تعميمها على المدى المتوسط لإفناق حياة 20 مليون مغربي كتب عليهم القدر أن يولدوا ويترعرعوا ويموتوا بالعالم القروي والجبال وسط سياسات التهيش والإقصاء والعزلة.

لقد أعطى الملك محمد السادس الدرس النموذجي من خلال خارطة الطريق لإخراج مناطق الحوز وتارودانت وورزازات وازيلايل من النفق المظلم الذي كانت تعيش فيه لعقود، خارطة طريق قائمة على كلفة مالية رهيبية تتجاوز 12 ألف مليار سنتيم باربة مكونة أساسية تقوم على إعادة إيواء السكان المتضررين، وإعادة بناء المساكن وإعادة تأهيل البنيات التحتية وفك العزلة وتأهيل المجالات الترابية، وتسريع امتصاص العجز الاجتماعي، خاصة في المناطق الجبلية المتأثرة بالزلازل، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية والشغل، وكذا تفضيل المبادرات المحلية، بالإضافة إلى إحداث منصة كبرى للمخزون والاحتياطات الأولية: خيام، أعطية، أسرة، أدوية، مواد غذائية، بكل جهة، وذلك قصد التصدي بشكل فوري للكوارث الطبيعية، والنوم قد يكون هذا التركيز على المناطق المتضررة مشروعا بل ومطلوبا، لكن من اللازم أن تتحول هذه الوصفة الملكية إلى علاج جذري يستأصل أعطاب الآلاف من الدواوير التي لم تصلها إلى اليوم عدسات الكاميرات والكوارث التي تعري توت السياسات الانتقائية...

ولأن إعادة إعمار هذه المناطق الجبلية المتسمة بجغرافية وتضاريس خاصة، لا يجب أن تتم بشكل كلاسيكي، لأنها تتطلب إجراءات خاصة، فإن جلالة الملك أوصى بإنجاز دفتر تحملات دقيق بإشراف تقني وهندسي بانسجام مع تراث المنطقة والذي يحترم الخصائص المعمارية المنفردة.

لقد نبه جلالتة المسؤولين إلى أن الإعمار لا يجب أن يعمل فقط على إصلاح الأضرار التي خلفها الزلزال، ولكن أيضا إطلاق برنامج مدروس، مندمج، وطموح من أجل إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة بشكل عام، سواء على مستوى تعزيز البنيات التحتية أو الرفع من جودة الخدمات العمومية، وقبل كل هذا على البرنامج أن يحترم كرامة الساكنة، وعاداتهم وأعرافهم وتراثهم، وهو ما ظل جلالة الملك يشدد عليه ويؤكد.

برنامج الإعمار الذي أطلقه جلالة الملك من شأنه أن يغير إلى أحسن وجه المنطقة في احترام تام لظروفها الجغرافية والمجتمعية والاقتصادية، وذلك عبر وضع بنيات تحتية متينة مكان تلك التي دمرها الزلزال، وإنجاز بنيات جديدة قادرة على تلبية حاجيات الساكنة لا سيما في ما يخص الأشياء الضرورية، وتلك التي تخلق فرص عمل وتطور أعمال الساكنة التي ما زالت تتم بشكل كلاسيكي، هذا ناهيك عن وضع المنطقة إلى جانب الوجهات السياحية التي تتصدر اللائحة ببلادنا، وهو ما سيدفع إلى بلورة استراتيجية تسويقية سياحية جديدة تستجيب لحاجيات المنطقة.

هذه هي طريقة التفكير والفعل المغربية، تراعي دائما الخصائص المجتمعية وتعلي من قيمها، وهو شيء يحرص عليه جلالة الملك أمير المؤمنين، وفي هوية المغاربة وإسلامهم أكبر دليل على ذلك، حيث اعتنقوا منذ القدم الوسطية والاعتدال، واحترموا اختلافهم في تعايش وتفرد به المملكة، وهي خصوصية نعرفها جميعا تحت مسمى «تعمرت».

كانت صورة ما خلفه الزلزال واضحة منذ الليلة الأولى، وهي صورة تحمل الكثير من الألم في تفاصيلها، لكن تدخل جلالة الملك، والاجتماعات المتوالية التي أشرف عليها، كانت كافية كي تتضح معالم صورة أخرى تحمل الكثير من الخير للمنطقة، وتقرب هذه المحنة كي تتحول إلى مجرد ذكرى.

آه، كم من الخسة ترتكب باسمك يا «ماريان»

للعرض الجزائري. ونسيت المجلة، وهي تستعجل التحريض ضد ملك المغرب، أن تستحصل للصحافيين من وزارة الاتصال الاعتماد الذي يُخول لهما التجوال المهني في المغرب، ما حوّلها إلى مجرد سائحين ومنحلّين لصفة مهنية، وهو ما حدا بالسلطات الإدارية للدار البيضاء لاقتيادها إلى المطار ليعودا من حيث أتيا. علما بأن تحامل المجلة ضد ملك المغرب لا يستدعي تحمّل كلفة ومشاق السفر إليه، إذ المجلة راكمت رصيда، غير محترم وفق كل الاعتبارات المهنية، من الانشغال بشخص العامل المغربي، من إنتاجها التحريري «الخاص»، مدعوما بكاريكاتور ينقتر كراهية لشخص الملك. إنها كراهية تشي بكاره، ليس من الصعب استخراج ملامحه من وراء المواد غير الإعلامية للمجلة المشغولة بملك المغرب.

السؤال في هذه المناسبة، ليس هو لماذا رحلت السلطات الإدارية في الدار البيضاء للصحافيين. السؤال هو لماذا تجاوز الصحافيان الإعراف والقوانين في حلولهما بالمغرب؟ أهو استغناء لأجهزة صيانة سيادة وأمن البلد؟ أهو استعلاء ذاتي من رواسب استعمارية يتفوق متوهم؟ في الحالتين تصرف الصحافيان بتفهور وبالأسلوب الغلط، وقد حلا بالمغرب بتوجيه تحريضي ضد ملك المغرب، وليس بالانشغال مهني متصل بالزلزال وآثاره وتداعياته. وستكتب المجلة نفسها في موقعها الخميس، «بان السيد كونتان والسيدة تيريز، حلا بالمغرب لاستطلاع الطريقة التي يرى بها الشعب المغربي الملك محمد السادس، وهو المحفوظ (أو المتوارى Discret) بعد الزلزال الذي أودى بحياة 3000 قتيل ومثلهم من الجرحى...» ليس هذا إقرار بنية وفعل التحامل المغرض ضد الملك، وضدًا على العُلن، المصور والمكتوب، من قيادته الفعلية والمفاعلة لكل خطط وحاجيات الصيدي لآثار الزلزال؟ من استعجال للإفناق والإيواء إلى مقومات إعادة الإعمار، وبكل محاورها، التنموية الشاملة؟

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

مجلة «ماريان» قبل أسبوع، ودون غيرها من زميلاتنا المحرّضة ضد ملك المغرب، كتبت مقالا كله إطرأ في التصريحات الجزائرية بتقديم العون للمغرب إثر الزلزال. ويبرز المقال النية الجزائرية «الحسنة» مقابل «سوء نية» المغرب بتجاهله

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

ولكم في الكذب باعٌ وأيُّ باع

القول بهتانا وزورا، ويهرفون بما لا يعرفون ولا يحسبون. لقد أعماهم الاندفاع البقري الأهوج، والطمع الأخطبوطي، والرهان الخاسر على شعب جار وصديق ينتظرونه. وهم في ذلك مُسْرَمُونَ ومُؤَمَّون - أن يتصل من ملكيته التاريخية، ويتبرا من قطعة من روحه وجدانه وجغرافيته، وجيولوجيته أي من صحرائه. وهالهم خسراهم المبين إذ تبين لهم باللموس، وبالقول والفعل، أن الشعب المغربي قاطبة، فئات وطبقات، ومتقنين، ومتفقات، وسياسيين وسياسيات، وحقوقيين وحقوقيات، وأحرابا ونقابات، ومؤسسات، وجمعيات، منتسب بصحرائه لأنه فيها وهي فيه، وبملكه الحليم الحكيم، وبوطنه العظيم، وبإسلامه الحنيف، وبجبرته الموصى بها إذا شاعت هذه الجيرة أن تكون « بنت الساعة »، وغلبت الحكمة على التهور، والمحبة على العداوة، والمنطق على الاندفاع، والترث على التسرع والتكوير، والبصيرة والعقل على التغير، والإنصاف والعدل على التزوير.

راهننت أختنا الجزائر الرسمية لا الشعبية، ومعها أزلأم وأنصاب وشياطين، ورهط مشاع جاهل لا ثقافة له، ولا دراية ومعرفة بالمفلات والقضايا والمواقف والأراء، ولا بمعنى ومفهوم المباشرة والإجماع الوطني، راهننت على استدراج المغرب لتلبية نداء رعونتها، وتقطيع جزء عزيز من لحمه ودمه وتاريخه وثقافته ولغته، وقمصنة ركن ركن من أركانه، راهننت على ذلك عبثا، فطفت تنعب وتعووي في كل واد وجبل ووهدة، وتلة ورزاق وتراب وفضاء، راشية - ما وسعها ذلك - ابتاعنا المغاربة الذين زين لهم حلم الجزائر أو وهما باقتراب الساعة: ساعة إحداث أرض مملوكة لـ شعب صحراوي « ضائع وهائم على وجهه كما ادعت، وبناء دولة، بالتالي، أو دولة يحكمون فيها، وتغدق عليهم الأموال والخيرات الطائلة من لدن خالفهم ومسؤيهم، ورابعيهم، والحال أنهم مغاربة حتى العظم كما يعرف الخاص والعام، وكما صرح بذلك غير واحد من الذين تابوا وعاودوا إلى وطنهم فاعتز بهم وطنهم، وبواهم الكائنة المحترمة التي يستحقون، استجابة لنداء المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني: (إن الوطن غفور رحيم)،

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.

الواقع أن شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال، من حيث السرعة والنوعية. ويكفي التقاط ارتسامات المكتوبين وهم في الخيام التي نصبتها لهم القوات المسلحة الملكية، لإيوائهم المؤقت ولتطبيهم المستعجل ولتدريسهم الظرفي... وذلك من توجيهات وإلحاح، والمتابعة «للصيقة» للملك محمد السادس.



طالع سعود الأطلسي

جهة ما في فرنسا تُصر على مُعاملة المغرب من خلال صورة عنه لديها بالية. صورة هي في أصلها مُتوهمة وذات منشأ استعماري. هو إصرار مُرضي يعكس قلقها من تخلق المغرب بعيدا في العلو وفي القضاء، عن وهم الجاذبية الفرنسية. واحدة من أدوات ذلك الإصرار وذلك الغل مجلة «ماريان» الفرنسية. «ماريان» في أصلها أيقونة ترمز للدولة الفرنسية. المجلة اليوم تمارس عرّفها المعادي للمغرب، ضمن جَوْقة أدوات في الإعلام الفرنسي تخصّصت في الصراخ وحتى بالغواء ضد المغرب، في شخص ملك المغرب ورمز سيادته وقائد منجزه التنموي، الملك محمد السادس.

المجلة تعمّدت تجاهل الأصول والقوانين في السلوك المهني للصحافة حين تقرّر القيام بمهام مهنية في بلد ما. بلد حائز على مقومات سيادته. وما بالك بالمغرب الذي يغار على سيادته ويذود عنها بحماس وبفعالية. هو بلاد مفتوحة ومضافة ومُتسامحة، ولكن لمن يلجّها من مداخل الكرامة والاحترام فيها. وهو ما سيشهد به أكثر من 312 صحافيا وصحافية أجانب حلوا بالمغرب لتغطية زلزال الحوز، مثلوا حوالي 90 وسيلة إعلامية من كل جهات العالم. صحافيون بعضهم من مؤسسات إعلامية لها وزن عالمي، وغير رفيقة بالمغرب ولا مُجاملة لها في عاديات متابعتها لأحداثه وقضاياها. كلهم حصلوا على الاعتماد من وزارة الاتصال، وفق المعتاد والمعمول به في مثل هذه الوقائع، وفي العالم كله.

شعبية الملك تعاضمت وتعمقت بعد الزلزال، عكس كل آمال المتحاملين ضد المغرب وضد ملكه. ويكفي الإضافة لكل الإشارات الدولية بحسن تدبير المغرب، بقيادة الملك، لتداعيات الزلزال.

المجلة الفرنسية شدّت عن القاعدة وأودت إلى المغرب صحافيين، مُحرّر ومُصوّر، ليس لمتابعة يوميات تداعيات الزلزال، بل فقط «لإستنطاق» مغاربة وتقويلهم سخافات ضد الملك محمد



محمد بودويك

لم أدر بما أردُ وكيف أردُ على رهط من الغافلين والغافلات، التابعين والتابعات للنظام الدكتاتوري الجزائري، الذين هاجوا وهاجوا، وكسروا الحواجز بلغة رثة معتلة، وداسوا الحد الأدنى من الأدب، وأخلاق الرد والنقاش والسجال، بجزمات موكلتهم، جزمات أسيادهم، وعبروا بذلك عن تهافتهم وانحطاطهم، أسيادهم الذين يحرسونهم في ما يدعون ويظنون وهم يأكلون خبزهم وطعامهم، ويشربون ماءهم ودماهم، ويسرقون أموالهم، ويسيطرون على ممتلكاتهم وعقاراتهم وثرواتهم بفرية ودعوى الاشتراكية والتقدمية « الحامضة »، وهيبة الدولة وتدخلها في شؤونهم الخاصة والعامّة، ويجنمون على أنفاسهم صباح - مساءً كما يجثم الكابوس الثقيل على صدر النائم المص دور. من هنا، فإنني اتحدى

من تصدى لمقالي الموسوم ب: (هل تعود الجزائر إلى ردها؟)، أن يقر بالحرية والديموقراطية في الجزائر العسكرية؛ واتحدى من يملك شروى تقير من شجاعة وجرأة، ليقول للحاكمين: كفوا عدوانكم علينا وعلى جيراننا. لقد أصابنا منكم القحط والويل والتبور، وجرّعتونا المر والعلقق؛ وهل فيكم من يقدر أن يدعو الحاكمين إلى العودة إلى طريق الحكمة والرشاد، ويظهر لهم باللموس أنهم في واد يعمهون، وأنهم يؤفّفون، ويتأتون من

انتصار ثمين لتطوان وطنجة والجيش الملكي يريد استغلال سوء أوضاع وجدة

فاز فريق المغرب التطواني خارج ميدانه على شباب المحمدية بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتها مساء السبت على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم منافسات الدورة الرابعة من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم للقسم الأول. وسجل هدف المغرب التطواني هلال فرديوسي (د 53). وعقب هذه النتيجة، ارتقى المغرب التطواني إلى المركز الثالث بـ 7 نقاط، فيما ظل شباب المحمدية في المركز 13 بـ 3 نقاط. وفي الدورة المقبلة، يحل شباب المحمدية ضيفا على اولمبيك أسفي، فيما يستقبل المغرب التطواني الفتح الرياضي.

وملعب سانية الرمل بتطوان فاز فريق اتحاد طنجة على ضيفه يوسفية برشيد بهدفين مقابل واحد، في المباراة التي جمعتها مساء السبت. وسجل هدفي اتحاد طنجة كل من الحاجي ماديك كين (د 62)، وإسماعيل خافي (د 68 ض ج)، فيما وقع هدف يوسفية برشيد عبد العزيز الصمراوي (د 40). وعقب هذا الفوز، ارتقى اتحاد طنجة مؤقتا إلى المركز التاسع إلى جانب المغرب التطواني برصيد 4 نقاط. فيما ظل يوسفية برشيد في المركز الأخير بدون نقاط. وفي الدورة المقبلة، يحل اتحاد طنجة ضيفا على اتحاد اتواركة.

فيما يستقبل يوسفية برشيد مولودية وجدة، وتتواصل مباريات الجولة الرابعة يومه الاثنين، حيث ستجرى ثلاث مباريات. وهكذا سينتظر الشباب السالمي، الذي سيحاول تعويض سقوطه الأخير أمام الوداد الرياضي، بعد تحقيقه لإنتصارات متتاليين، حضور اولمبيك أسفي، الذي مازال يطارد فوزه الأول، بعدما اكتفى بثلاث تعادلات فقط من مبارياته الثلاث السابقة. وسيحاول الجيش الملكي، بطل النسخة الماضي، تحقيق الفوز في مباراته أمام مولودية وجدة، التي ستدور على أرضية الملعب

الشرقي، بداية من الساعة والربع، خاصة وأن الفريق الوجدي يمر من مرحلة صعبة للغاية، في ظل الأزمة المالية التي تحاصره، رغم المجهودات التي تقوم بها اللجنة المؤقتة. ويلعب أحمد شكري، سيكون نهضة الزمامرة، صاحب الرتبة 12 برصيد ثلاث نقطة، على موعد مع المغرب الفاسي، الذي قدم إشارات مطمئنة تحت قيادة المدرب طارق السكتيوي. وستختتم مباريات الجولة الرابعة يوم الأربعاء بمواجهة الفتح الرباطي وحسنية أكادير.

النتائج

اتحاد طنجة - يوسفية برشيد 2 - 1
شباب المحمدية - المغرب التطواني 0 - 1

الاثنين 25 شتنبر

الشباب السالمي - اولمبيك أسفي (س 17.00)
مولودية وجدة - الجيش الملكي (س 19.15)
نهضة الزمامرة - المغرب الفاسي (س 21.30)

الأربعاء 27 شتنبر
الفتح الرياضي - حسنية أكادير (س 20.00).



الاثنين 25 شتنبر 2023 الموافق 9 ربيع الأول 1445 العدد 13.556

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة
الإصابة تنهي موسم أبوخلال مبكرا

اعلن نادي تولوز الفرنسي، يوم الجمعة، أن اللاعب المغربي الدولي زكريا أبوخلال، الذي خرج مصابا خلال مباراة فريضة أمام سان جيولوج في اليوم الأول من الدوري الأوروبي، سيغيب عن الملاعب لعدة أشهر على الأقل. واضطر أسد الأطلس إلى مغادرة الملعب بسبب الإصابة في الدقيقة 40 خلال مباراة فريقه برسم الدوري الأوروبي والتي انتهت بالتعادل 1 - 1. ولم تعرف حتى اللحظة مدة الغياب وطبيعة هذه الإصابة، حسبما أوضح المصنر نفسه، موضحا أنه سيتم تحديث الحالة الصحية للدولي المغربي بعد ظهور نتائج الفحوصات الطبية. وعلى إثر هذه الإصابة، لن يتمكن زكريا أبوخلال من السفر إلى لانس، في الجولة السادسة من الدوري الفرنسي، الأحد.

وبتسجيله ثلاثة أهداف في خمس مباريات، كان أبوخلال، القادم من الكمار الهولندي في 2022، أفضل مسجل لفريق تولوز في الدوري الفرنسي لكرة القدم. وهذه ضربة جديدة لتولوز، الذي يفقد منذ بداية الموسم الحالي خدمات مهاجمه الهولندي الشاب إبراهيم سيسوكو، الذي تعرض لإصابة في قدمه ستبعده حتى نوفمبر.

زياش يسجل هدفة الأول مع غلطة سراي

سجل الدولي المغربي حكيم زياش، مساء السبت بإسطنبول، هدفة الأول مع غلطة سراي، قبل أن يخرج مصابا من المباراة، التي شهدت فوز فريقه على «إسطنبول باشاك شهير» بهدفين لواحد، برسم الجولة السادسة من الدوري التركي «سوبر ليغ». وبتمرية حاسمة من البرازيلي تيتي، هز زياش، الذي كان ضمن التشكيلة الرسمية للمغرب أوتان بوروك، شبك باشاك شهير عند الدقيقة 43 من عمر الشوط الأول. وعند الدقيقة 50، ضاف الأرجنتيني ماورو إيكاردي نتيجة غلطة سراي، في هذا الديربي الأسطولوجي الذي جرت أطواره على أرضية ملعب «باشاك شهير فاتح تيريم». بعد ذلك سجل الفرنسي ليو دويوا هدفا لباشاك شهير عند الدقيقة 64، بتمرية حاسمة من التركي دنيز توروك، مما أنقذ النادي من هزيمة مذلة أمام غريمه.

ومع الدقيقة 66، خرج زياش من الملعب إثر تعرضه لإصابة قبل أن يعوضه الإيفواري ويلفريد زاهيا. يذكر أن أسد الأطلس حكيم زياش انضم إلى غلطة سراي شهر غشت الماضي، قادما إليه من تشيلسي الإنجليزي.

ماتيس سوي
ثالثا ببطولة العالم
للكانوي كياك

تاهل المغربي ماتيس سوي للالعاب الأولمبية باريس 2024، بعد احتلاله المركز الثالث في بطولة العالم للكانوي كاياك القامة بلندن، وذلك حسب ما علم لدى اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، وكخبث اللجنة، في صفحتها على فايسبوك، «هنيئا للبطال المغربي ماتيس سوي بتأهله المتميز لدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024». وأضافت أن هذا التأهل جاء عقب الأداء الجيد لسوي خلال بطولة العالم للكانوي كاياك، واحتلاله الرتبة الثالثة عالميا. وتابعت أن «الامر يتعلق بإحراز ميدالية نحاسية تاريخية للكانوي كاياك المغربي والإفريقي والعربي».



تعادل يفتح باب المخاوف في صفوف محبي الفتح

التعادل إيجابية، «لأننا واجهنا فريقا مجربا ومتمرسا، وقد أدينا ثمن غياب التجربة في هذه المنافسات، وهذا ما جعلنا ننهى الشوط الأول منهزمين. فغياب التجربة الجماعية جعلت اللاعبين يهضمون في الزلات الفردية بهدف كان في توقيت صعب». وأضاف أن الأداء تحسن في الشوط الثاني، خاصة بعد دخول حمزة الهنوري، «الذي منحنا قوة كلاعب ارتكاز في الوسط، وقد تمكننا بذلك من تسجيل هدف التعادل الذي أبقى على حظوظنا في التأهل قائمة، وهو ما سنعمل على تحقيقه في مباراة الإياب بالجزائر».

من جهته عبر فريد زميتي، مساعد المدرب عبد الحق بنشيخة، عن شكره لإدارة فريق الفتح على استقبالها الجيد، مشددا على أنهم توقعوا مباراة صعبة أمام فريق الفتح، الذي له مكانته داخل البطولة الاحترافية المغربية».

وأضاف: «الشوط الأول كان متوازنا، حيث كان للفريقين مجموعة من الفرص وقد تميز بان دفاع بدني، بالرغم من كون فريقنا كان خاض مباراة نهائية السوبر منذ مدة قصيرة كما أن البطولة الجزائرية في بدايتها». وأنهى تصريحه بأن الحسم في النتيجة النهائية سيكون في مباراة الإياب، «وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المدرب بنشيخة له تجربة طويلة في المغرب، ويعرف جيدا فريق الفتح، وقدم لنا الكثير من المعلومات عن طريقة لعبه».

وبين الشوطين، انتقدت مكونات فريق الفتح طريقة إدارة جمال السلامي للشوط الأول، والذي خاضه بكثير من الخوف والحذر، حيث ترك المبادرة للفريق الزائر، الذي لعب بضغط عالي، وهو ما جعل دفاع الفتح يعاني كثيرا، حيث ارتكب لاعبه الكثير من الأخطاء، التي سهلت مأمورية المدرب بنشيخة، الذي لعب بان دفاع هجومي شرس، لأنه يعرف أن تسجيل هدف خارج الميدان سيغيبه الكثير من الاطمئنان خلال مباراة الإياب بالجزائر.

وكان المدرب السلامي سمع انتقادات الجماهير، حيث عاد إلى دكة الاحتياط ويعتمد منذ بداية الشوط الثاني على حمزة الهنوري، قبل ان يلتفت بعدها إلى أحسن لابعيه قرناص وأمين عزري.

وحتى يستطيع هذا الثلاثي لعب دوره الفعال، غير جمال السلامي رسمه التكتيكي إلى (4 - 4 - 2)، ليضغط بقوة على دفاع اتحاد العاصمة، خاصة من الأطراف، الأمر الذي فرض على بنشيخة التراجع للحفاظ على تفوقه، الشيء الذي أسقط أيضا في الخطأ الذي سقط فيه السلامي خلال الشوط الأول.

وعلى بعد 6 دقائق من نهاية الوقت القانوني، يسجل اللاعب «جيمس أجاكو» هدف التعادل، من كرة عرضية للاعب أمين عزري، لينهي فريق الفتح المباراة بتعادل اعتبر أقل الأضرار.

واعتبر جمال السلامي، في الندوة التي أعقبت المباراة، نتيجة

كأس الكونفدرالية
الإفريقية لكرة القدمالفتح يكتفي
بتعادل بالرباط
ويصعب مهمته
بالجزائر أمام
اتحاد العاصمة

عبد المجيد النسبي

اكتفى فريق الفتح الرياضي بنتيجة التعادل (1 - 1) أمام ضيفه اتحاد العاصمة الجزائري، في مباراة نهاب الدور 32 من كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، ليلة أول أمس السبت بمركب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط.

ووضع فريق الفتح نفسه أمام وضعية صعبة جدا بالجزائر، خاصة وأن مدرب الفريق الجزائري، عبد الحق بنشيخة، يعرف أسرار مدربي الفرق المغربية كثيرا، بحكم تجربته الطويلة بالبطولة الاحترافية. وادى فريق الفتح ثمن احترامه الزائد لاتحاد العاصمة، بصفته بطل النسخة السابقة، والفائز بكأس السوبر الإفريقي على حساب الأهلي المصري.

وبعيدا عن الاحترام الزائد، أدى المدرب جمال السلامي ثمن اختياراته البشرية والتكتيكية خلال الشوط الأول، والذي أنهاه منهزما بهدف سجل في الدقيقة 45 بواسطة زين الدين بلعيد من ضربة ثابتة.

الرجاء يطوي صفحة الأندلسي ومحفوظ في انتظار مناقشة فترة البدرراوي

كمنحة من جماعة الدار البيضاء، و389 مليون سنتيم من واجبات الإنخراط في النادي، و162 مليون سنتيم، قيمة عائدات مدرسة الرجاء لكرة القدم.

أما منحة فوز الفريق الأخضر بلقب البطولة العربية، التي أثارت ضجة كبرى، والتي قدرت بست ملايين سنتيم، فقد بلغت حسب المعطيات الواردة لدينا، قرابة 3 ملايين و920 مليون سنتيم فقط، وذلك بعد اقتطاع نسبة 10% التي حصلت عليها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم من الاتحاد العربي للعبة، بالإضافة إلى دين بقيمة 730 مليون سنتيم، أعاده الرجاء إلى الجامعة، التي دعمت الفريق في مناسبتين سائقتين، في عهد الرئيسين جواد الزيات ورشيد الأندلسي، لأداء بعض النزاعات التي أثقلت كاهل النادي، وكانت أن تتسبب له في عقوبة المنع من إجراء تعاقدات جديدة. ولم يحصل الرجاء على منحة الفوز بلقب كأس الكونفدرالية كاملة، إذ نال مبلغ 550 مليون سنتيم فقط من أصل مليار و125 مليون. وحصل المدرب أحمد فاخر على مبلغ يقارب 560 مليون سنتيم، بعد حصوله على حكم لصالحه في نزاعه مع الرجاء، فضلا عن النسبة التي تقتطعها الجامعة.

وأورد الأندلسي في التقرير المالي للرجاء، أن الفريق دفع حوالي 6 ملايين سنتيم، قيمة المستحقات العالقة بزمة النادي، وأشطر منح التوقيع المتأخرة، ولإبرام بعض الصفقات الجديدة، إلى جانب حوالي مليار و800 سنتيم، صرفت في لجان النزاعات، و300 مليون سنتيم لأحد الأبناء، وحوالي مليار سنتيم لبعض الفنادق ووكالات الأسفار التي كانت مدينة للنادي، وأزيد من 400 مليون سنتيم لآداء الأجور والمعسكر التدريبي الذي أقامه للفريق صيف 2021.



من الجمع العام للفريق الأخضر

عقد فريق الرجاء الرياضي أول أمس السبت بأحد فنادق العاصمة الاقتصادية جمعه العام العادي السنوي الخاص بموسم 2021 - 2022، والذي تناوب على كرسي المسؤولية فيه رئيسان، هما رشيد الأندلسي وأنيس محفوظ الذي اضطر إلى ترك مكانه لعزير البدرراوي، قبل إكمال ولايته.

ومن المنظر أن يتعقد يوم 30 من الشهر الجاري جمع آخر عن فترة عزير البدرراوي، الذي ترك منصبه هو الآخر قبل انتهاء المدة القانونية.

واقصر الحضور خلال هذا الجمع العام على المنخرطين فقط، وفيه تم التداول بشكل كبير في الوضعية المالية للفريق الأخضر. وتناقش المنخرطون مالية الفريق على مرحلتين، بين فاتح يوليوز و26 أكتوبر 2021، التي تحت وتحت ولاية رشيد الأندلسي، ومن 27 أكتوبر 2021 إلى 15 يونيو 2022، التي تحمل خلالها المسؤولية أنيس محفوظ قبل أن يستقيل مكراها.

وحظيت منحة الفوز بلقب البطولة العربية وعائدات بيع اللاعبين بين مالانغو وسفيان رحيمي، ومنحة كأس الكونفدرالية الإفريقية، وغيرها، بنقاش كبير، بحكم الأسئلة الكبيرة التي طرحت بشأنها، سيما وأن عزير البدرراوي تعهد باقتصاص فترة ولاية الأندلسي ومحفوظ.

وحسب التقرير المالي فقد بلغت صفقة انتقال مالانغو إلى نادي الشارقة الإماراتي مليارين و933 مليون سنتيم، وحصل الفريق الأخضر على مليارين و686 مليون سنتيم، من بيع عقد سفيان رحيمي للعين الإماراتي، أي ما مجموعه 5 ملايين و619 مليون سنتيم. وبلغت صفقة تسريح عبد الإله الحافظي للحرم السعودي 651 مليون سنتيم، كما حصل الرجاء على منحة بقيمة 477 مليون سنتيم من العصبة الاحترافية، و200 مليون سنتيم

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

اختراع صيني خطير يسمى «Fire-Eye» يثير قلق المخابرات الغربية

كشفت صحيفة واشنطن بوست «Washington Post» الأمريكية عن اختراع صيني يسمى «Fire-Eye»، يثير قلق المخابرات الغربية، وهو مختبر محمول متطور يمكنه اكتشاف كورونا في الأجزاء الجينية الصغيرة التي يتركها الفيروس. وسرعان ما اكتشف الصرب أن ذلك كان أقل قدراته. ويعتقد مسؤولو الاستخبارات الأمريكية أن الجهود العالمية التي تبذلها الصين تهدف في معظمها إلى التغلب على الغرب اقتصاديا، وليس عسكريا فقط.

لا يوجد حاليا دليل على أن الشركات الصينية استخدمت الحمض النووي الأجنبي لأسباب أخرى غير البحث العلمي. يقول مسؤولون في المخابرات الأمريكية والغربية إن هذه الجهود الصينية، الجارية منذ أكثر من 10 سنوات، شملت الاستحواذ على شركات علم الوراثة الأمريكية، بالإضافة إلى عمليات قرصنة متطورة. ويضيفون: «لكن في الأونة الأخيرة، تلقت هذه الجهود دفعة غير متوقعة بفضل جائحة فيروس كورونا، مما خلق فرصا للشركات والمعاهد الصينية لتوزيع آلات التسلسل الجيني وبناء شركات للبحث الجيني في الأماكن التي لم يكن لدى بكين سوى وصول محدود أو معدوم إليها».

يشير التقرير إلى أن «مختبرات فاير أي تكاثرت بسرعة، وانتشرت خلال فترة كورونا في أربع قارات وفي أكثر من 20 دولة. والعديد منها يعمل الآن كمراكز دائمة للاختبارات الجينية».

قال أحد كبار المحللين في الاستخبارات الأمريكية، وهو متخصص في متابعة قطاع التكنولوجيا الحيوية في الصين، إن «كوفيد-19 كان الباب». تغير «الحملة الصينية لجمع الحمض النووي» القلق والجدل، في الوقت الذي يناقش فيه الأكاديميون والعلماء العسكريون الصينيون جدوى صنع أسلحة بيولوجية قد تستهدف في يوم من الأيام السكان على أساس جيناتهم.

وينظر الخبراء إلى الأسلحة البيولوجية باعتبارها احتمالا بعيد المنال، لكن تحذيرات عديدة كشفت أن هذا النوع من الأسلحة قد يكون حاسما في الحروب المتوقعة في المستقبل. ووفقا للمخترعين الصينيين، فإن المختبر قادر كذلك على فك الشفرة الجينية داخل خلايا كل شخص على وجه الأرض.

وفي أواخر عام 2021، أعلن المسؤولون الصرب أنهم يعملون مع شركة صينية لتحويل المختبر إلى منشأة دائمة، بهدف «رعاية» الجينومات الكاملة للمواطنين والمواطنات.

حينها، كان علماء صربيا سعداء، كما أشادت رئيسة وزراء البلاد آنا برنايتش بالصين، لأنها منحت دولة البلقان «المعهد الأكثر تقدما في الطب الدقيق وعلم الوراثة في المنطقة».

وتجذب مختبرات «فاير أي» الصينية، التي تم التبرع بعشرات منها أو بيعها لدول أجنبية خلال الوباء، اهتمام وكالات الاستخبارات الغربية، وسط قلق متزايد بشأن نوايا الصين، حسب ما ذكرت «واشنطن بوست».



اكتشاف هيكل خشبي يعود إلى نصف مليون عام في أفريقيا



اكتشف علماء آثار أقدم هيكل خشبي صنعته الإنسان على الإطلاق، ويبلغ عمره نحو نصف مليون سنة، ولاحظوا في دراسة حديثة أن إنشائه يظهر أن قدرات تقنية متقدمة كانت متوفرة لدى البشر الأوائل.

واكتشف الهيكل في موقع شلالات كالامبو العائد إلى عصور ما قبل التاريخ، في ما يعرف الآن بزامبيا. ويعود تاريخ الموقع الذي كان يتمتع بظروف حفظ جيدة إلى 476 ألف عام على الأقل، أي إلى ما قبل التاريخ الذي يُعتقد أن الجنس البشري المعروف بالإنسان العاقل ظهر فيه.

ويتكوّن الهيكل من جذعين متشابكين، متصلين بشكل عرضي بواسطة شق أحدث عمداً لبناء هيكل، ربما كان أساساً لمنصة مرتفعة أو ممرا أو موطئا، بحسب الدراسة التي نشرتها مجلة نيتشر الأريعاء. كذلك اكتشفت في الموقع مجموعة من الأدوات الخشبية، من بينها عصا للحفر.

وسبق أن أثبت استخدام الإنسان الخشب في عصور بهذا القَدَم، لكنّه كان محدوداً، إذ كان يُستعمل لإشعال النار، أو شحذ العصي للصيد أو قطاف الثمار.

وقال الأستاذ في جامعة ليدربول البريطانية والمعدّ الرئيسي للدراسة، لاري بارهام، لوكالة فرانس برس إن أقدم هيكل خشبي معروف حتى الآن يعود إلى تسعة آلاف سنة فحسب.

ولم يتوقع عالم الآثار العثور على مثل هذا الكثر أثناء التنقيب في موقع كالامبو الذي يعود إلى عصور ما قبل التاريخ، والذي يقع على ضفاف النهر الذي يحمل الاسم نفسه، فوق شلالات بارتفاع 235 مترا.

وأوضح الباحثون في بيان أنه «من النادر العثور على الخشب في مثل هذه المواقع القديمة لأنه عادة ما يتعفن ويتلف. ولكن في شلالات كالامبو، حافظت مستويات المياه المرتفعة بشكل دائم عليه».

وفي خمسينيات القرن العشرين وستينياته، كشفت حفريات أولية عن قطع من الخشب، لم يتسن تاريخها. وعرف التاريخ الذي تعود إليه القطع الجديدة المكتشفة عام 2019 بواسطة تقنية التاريخ بالتألق للرواسب المحيطة بالإنشاء. تتيح هذه الطريقة تحديد متى تعرضت آخر مرة لأشعة الشمس قبل دفنها، وفق ما يوضحه المعدّ المشارك البروفيسور جيف دولر من جامعة أيريسويت في ويلز.

أظهرت التحاليل أن عمر الرواسب يبلغ 476 ألف سنة على الأقل، «ما يثبت أن هذا الموقع أقدم بكثير مما كان يُعتقد»، بحسب العالم، كما تبين النتائج أن المنشأة كانت مأهولة قبل فترة طويلة من الإنسان العاقل، الذي يعود تاريخ أقدم متحجراته إلى قرابة 300 ألف عام.

ولم يتمكن البحث من تحديد السلالة البشرية التي كانت موجودة، لكن بارهام لا يستبعد أن يكون شاغلو الموقع من سلالة إنسان هايدلبرغ، وهو نوع منقرض عاش قبل عصرنا بحوالي 700 ألف إلى 220 ألف سنة.

فباستثناء متحجرة جمجمة إنسان هايدلبرغ، التي اكتشفت في زامبيا في عشرينيات القرن الماضي، «لا توجد أي أشباه بشر معروفين آخرين في المنطقة».

واعتبر وضع الاستعداد StandBy من أبرز مميزات iOS 17 أي أو إس 17 الجديدة، وهو الوضع الذي يتيح للمستخدمين آيفون معاينة المعلومات الهامة لحظيا عند شحن البطارية، بما في ذلك التعرف على الساعة والتاريخ وحالة الطقس، مع إمكانية تخصيص المعلومات التي صوبتا عبر سيرى Siri والمكالمات والتنبيهات الواردة والمباشرة مثل نتائج المباريات الرياضية ودعم التواصل صوتيا عبر سيرى Siri والمكالمات والتنبيهات الواردة وغيرها، وهو ما يحول آيفون إلى شاشة ذكية في أثناء الشحن.

وعند الشحن بواسطة شاحن لاسلكي يدعم MagSafe، يحافظ وضع StandBy على طريقة العرض المفضلة للمستخدم، ويمكن للمستخدمين تفعيل وضع StandBy في أي وقت من خلال النقر على الشاشة، لكن الوضع يبقى مفعلا دائما في iPhone 14 Pro اعتمادا على ميزة Always-On التي يدعمها الهاتف.

مميزات هائلة في نظام iOS 17



بعد إصدار هاتف آيفون 15، أصدرت عملاق التكنولوجيا «أبل» التحديث الجديد من نظامها التشغيلي iOS 17 رسميا أمس الاثنين، وأصبح متاحا لأي جهاز بدءا من iPhone XS لعام 2018.

ويمكن لجميع الأجهزة اللوحية من iPad Pro 10.5in لعام 2017 (الجيل السادس) لعام 2018 والأحدث تثبيت iOS 17.

كما يمكن لجميع ساعات Apple من السلسلة 4 لعام 2018 والأحدث تثبيت watchOS 10.

لكن قبل البدء، بتثبيت النظام الجديد في هاتفك، يجب عليك التأكد من حفظ نسخة احتياطية جديدة من بياناتك تجنباً لحادث أي شيء غير متوقع.

ولتنزيل التحديث الجديد، انتقل إلى أيقون اضغظ على خيار (تنزيل وتثبيت) General.

ثم اضغظ على خيار (تحديث نظام التشغيل) Software Update، في حالة وصول الإصدار الجديد لهاتفك؛ سترى على الأراج إشعاراً يفيد بأنه جاهز، اضغظ على خيار (تنزيل وتثبيت) Download and install.

ووافق على شروط الخدمة، وسيتم تثبيت نظام iOS 17 في هاتف آيفون، واعتماداً على إصدار iOS الذي تستخدمه في هاتفك حالياً، وسرعة الإنترنت لديك، يمكن أن يختلف وقت تنزيل النظام الجديد.

ويتضمن تحديث هذا العام الكثير من التحسينات والمميزات الهائلة، وفق ما نقلته صحيفة «الغارديان».

التحديث الجديد يوفر للمستخدم طريقة سهلة لتحويل أي صورة إلى ملصق من خلال التعرف على الأشياء والاتصاف داخلها تلقائياً، مع إمكانية تحويلها إلى ملصقات متحركة أو تفاعلية.

كما اختارت أبل تعزيز تجربة الاتصال في هواتف آيفون في التحديث الجديد iOS 17 أي أو إس 17، حيث يضيف التحديث الجديد إمكانية تخصيص شاشة الاتصال، بحيث يظهر ما يعبر عن المستخدم وشخصيته عند الاتصال بشخص آخر.

ومن خلال الميزة التي تطلق عليها أبل اسم Contact Posters يمكن للمستخدم إنشاء خلفية خاصة تعبر عنه تظهر عند الاتصال بطرف آخر، وذلك عبر إضافة صورة خاصة له أو إيوجي، مع إمكانية اختيار خطوط خاص للاسم، وأكدت أبل أن خلفيات الاتصال الجديدة ستوفر أيضاً لتطبيقات الاتصال الخارجية إلى جانب تطبيق الاتصال الرئيسي في الهاتف.

واعتماداً على نموذج جديد للذكاء الاصطناعي، توفر أبل مستخدم آيفون في تحديث أي أو إس 17 الجديد تجربة أفضل للاستكمال التلقائي من خلال لوحة المفاتيح، مع إضافة خط أسفل الكلمات المقترحة للتعرف عليها واستبدالها بضغطة واحدة بالكلمة الأصلية إذا رغب المستخدم في ذلك، مع إمكانية الضغط على زر المسافة لإكمال الكلمات أو الجمل مباشرة، كما قالت أبل إن التحديث الجديد لنظام التشغيل iOS يحسن ميزة الإملاء الصوتي اعتماداً على نموذج جديد أكثر دقة للتعرف على الكلام، تطبيق تسجيل اليوميات Journal الجديد في iOS 17.

واعتماداً على ميزة AirDrop، يقدم iOS 17 ميزة جديدة باسم NameDrop تتيح لمستخدم آيفون وساعات أبل وواتش الذكية مشاركة بيانات الاتصال و أرقام الهواتف الخاصة بهم بسهولة، وذلك من خلال تقريب هاتفي آيفون من بعضهما البعض أو تقريب هاتف

آيفون من ساعة أبل، مع إمكانية اختيار رقم الهاتف أو بيانات الاتصال التي يرغب المستخدم في تبادلها. ومن خلال نفس الميزة، يمكن للمستخدمين مشاركة المحتوى بنفس الطريقة، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو والصوت وغيرها، مع إمكانية البدء في مشاهدة فيلم أو الاستماع إلى الموسيقى أو لعب لعبة معا من خلال ميزة SharePlay، وذلك عند تقريب هاتفي آيفون من بعضهما البعض، وقالت أبل إن مشاركة المحتوى ستستمر لاحقاً في حالة الابتعاد اعتماداً على الاتصال بالإنترنت. يمكن الوصول إلى جميع تطبيقات iMessage بسهولة مثل إرسال الصور أو الرسائل الصوتية أو الموقع الجغرافي وغيرها من خلال النقر على زر + بجوار المكان المخصص لكتابة الرسائل، مع السحب للأعلى للوصول لجميع التطبيقات.

حيث يوفر التحديث الجديد لتطبيق الرسائل في أي أو إس 17 ميزة باسم Check-in بمجرد إرسالها للطرف الآخر سواء صديق أو أحد أفراد العائلة يحصل على تنبيه عند الوصول لموقع جغرافي محدد مثل المنزل، وفي حالة التوقف دون سبب واضح يمكن لهذا الصديق طلب تأكيد الوصول وعند عدم الرد يرسل الهاتف تلقائياً الموقع الجغرافي ومستوى البطارية وحالة الاتصال بالشبكة. كما يوفر التحديث الجديد سهماً للانتقال مباشرة للرسالة الأولى التي لم يرها المستخدم في المحادثة، بالإضافة لدعم التعرير إلى الميمن للرد مباشرة على أي رسالة. وذلك من خلال فلانز ذكية للبحث تسهل البحث داخل الرسائل والعثور على الرسائل أسرع.

وحيث يظهر الموقع الجغرافي لحظيا داخل تطبيق الرسائل عند مشاركة البطارية وحالة الاتصال بالشبكة، من دون الحاجة لفتح تطبيق الخرائط للتعرف على الموقع الجغرافي.

ويحول تطبيق الرسائل في iOS 17 الرسائل الصوتية لرسائل نصية، وهو ما يوفر التعرف على محتوى الرسائل الصوتية عند التواجد في مكان أو في وقت لا يمكن الاستماع إليها.

وتؤكد أبل أن المحتوى النصي للبريد الصوتي يبقى على الهاتف نفسه للحفاظ على الخصوصية، مع التعرف على الكلمات المزججة وعدم ظهورها في البريد الصوتي المباشر، وعند تفعيل ميزة كتم الرنين للكلمات الواردة من أرقام غير معروفة، سترسل أبل هذه الكلمات إلى البريد

الصوتي المباشر تلقائياً دون رنين. كما يضيف التحديث الجديد إمكانية التفاعل مع الرد: ويمكن لمستخدمي Face-time الجديد إمكانية التفاعل مع الرسائل في فيس تايم بإرسال قلوب أو بالونات أو ألعاب نارية وغيرها، وذلك من خلال إيماءات بسيطة باليد عن بعد، بحيث يمكن على سبيل المثال إنشاء حركة الإعجاب Like بأصابع اليد لإرسال تغاعر متحرك لإبداء الإعجاب، وقالت أبل إن تطبيقات مكالمات الفيديو الخارجية مثل Zoom ومايكروسوفت تيمز يمكنهن الاستفادة من نفس الميزة وتوفرها للمستخدمين.

إجراء مكالمات الفيديو عبر فيس تايم شاشة أكبر: بحيث يمكن استخدام كاميرا آيفون لبدا مكالمات مباشرة من تطبيق FaceTime على جهاز التلفزيون المتصل بأحد أجهزة Apple TV، أو حتى نقل المكالمات من آيفون إلى التلفزيون.

ويعتبر وضع الاستعداد StandBy من أبرز مميزات iOS 17 أي أو إس 17 الجديدة، وهو الوضع الذي يتيح للمستخدمين آيفون معاينة المعلومات الهامة لحظيا عند شحن البطارية، بما في ذلك التعرف على الساعة والتاريخ وحالة الطقس، مع إمكانية تخصيص المعلومات التي صوبتا عبر سيرى Siri والمكالمات والتنبيهات الواردة والمباشرة مثل نتائج المباريات الرياضية ودعم التواصل صوتيا عبر سيرى Siri والمكالمات والتنبيهات الواردة وغيرها، وهو ما يحول آيفون إلى شاشة ذكية في أثناء الشحن.

وعند الشحن بواسطة شاحن لاسلكي يدعم MagSafe، يحافظ وضع StandBy على طريقة العرض المفضلة للمستخدم، ويمكن للمستخدمين تفعيل وضع StandBy في أي وقت من خلال النقر على الشاشة، لكن الوضع يبقى مفعلا دائما في iPhone 14 Pro اعتمادا على ميزة Always-On التي يدعمها الهاتف.